

اقتصاد

مطار البحرين يستقبل 4.46 مليون مسافر بالنصف الأول من 2025

القادمين والمغادرين وارتفاع وتيرة النشاط الجوي، وفقًا لبيانات رسمية. وسجل شهر مايو 2025 وحده مرور 744,625 مسافرًا عبر المطار، بزيادة نسبتها 1.8% مقارنة بـ مايو 2024، كما ارتفعت حركة الطائرات بنسبة 2%.

14

الملاح | أمل العرادي

يواصل مطار البحرين الدولي أداءه الإيجابي في العام 2025، إذ استقبل أكثر من 4.46 مليون مسافر في النصف الأول من العام، في مؤشر واضح على توازن حركة

سبورت

ناصر بن حمد يتوج بذهبية "راشفور" ويعزز مكانة القدرة البحرينية عالمياً



سباق راشفور الدولي لمسافة 120 كيلومترًا في المملكة المتحدة، مؤكداً أن الإنجاز يمثل دافعا للفريق قبل الاستحقاقات المقبلة، ويعزز مكانة القدرة البحرينية عالمياً.

10

المنامة - بنا

توج ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب قائد الفريق الملكي للقدرة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، بلقب

تصفح في العدد الإلكتروني
منطلقات - مسافات - سبورت -
العالم - صحتنا

16

صفحة
220 فلسًا

رقم التسجيل 1985-8566 ISSN

تأسست سنة 2008 e-mail: local@albiladpress.com

البلاد

www.albiladpress.com لكل البلاد

الأحد SUN

17 أغسطس 2025

23 صفر 1447 - العدد 6151



العدد 6084010 140011 السنة: 17

@albiladpress @albiladnews

تابعونا على:
www.alhilahealthcare.com

٨٠٤٠٨٠٨

مستشفى الهلال و المراكز الطبية
AL HILAL HOSPITAL & MEDICAL CENTERS

٧ دينار فقط

البابطة تشمل

استشارة طب الأطفال

فحص الأسنان | فحص العين

فحص الأذن | فصيلة الدم

فحص
صحي
مع الشفاعة



العنوان: شارع جيل 19، ص.ب. 229، حي صيخ عيسى، مجمع الهلال، ما عدا فرع السفيرة، خطوط العريضة والشمالية

جلالته يهنئ رئيس وأعضاء مجلس إدارة "الصحفيين" الجديد... الملك المعظم:

نقدر العطاء المخلص من قبل الصحفيين كافة في خدمة البحرين

سمو ولي العهد رئيس الوزراء: الصحافة البحرينية شريك داعم للجهود الوطنية



سمو ولي العهد رئيس الوزراء



جلالة الملك المعظم

والإنجازات الوطنية التي يتواصل تحقيقها على الصعيد كافة ضمن مسيرة العمل الوطني. وأعرب سموه عن اعتزازه بما يوليه الصحفيون كافة من عطاء وتفان في عملهم الصحفي اليومي بما يسهم في خدمة المجتمع والمواطنين.

04

الذي تضطلع به الصحافة البحرينية في مسيرتها العريقة كشريك داعم للجهود الوطنية وخدمة الوطن والمواطن، ورفع الوعي المجتمعي عبر نشر الرسائل الهادفة التي تدعم التنمية وقضايا المجتمع البحريني، مؤكداً سموه أن الصحافة الوطنية هي مرآة تعمل على إبراز المكتسبات الحضارية

المنامة - بنا

هنا ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، رئيس جمعية الصحفيين البحرينية عيسى الشايحي، بمناسبة فوزه برئاسة مجلس إدارة الجمعية لدورة جديدة، منوهاً بالثقة التي أولاها إياه أعضاء الجمعية؛ ما يعكس ما يتمتع به من خبرة طويلة وكفاءة مهنية متميزة وإسهاماته في تطور الصحافة البحرينية وتعزيز مكانتها. كما هنا جلالته أعضاء مجلس الإدارة الجديد، وأشاد جلالته بالدور الريادي الذي تضطلع الصحافة البحرينية عبر مسيرتها العريقة في خدمة المجتمع. وأثنى جلالته على الإنجازات العديدة والنجاحات المهمة التي حققتها جمعية الصحفيين على مدى خمسة وعشرين عامًا منذ تأسيسها، وذلك بفضل جهود أجيال متعاقبة لنخبة من الكوادر الصحافية والإعلامية المتميزة وتفانيها في خدمة مهنة الصحافة. كما أشاد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، بالدور الفاعل

لـ "البلاد" كلمة

قمة القطبين.. رسائل أبعد من أوكرانيا

لم تحمل القمة الأميركية - الروسية في ألاسكا اختراقاً مرتقياً لأزمة أوكرانيا، لكنها أطلقت رسائل سياسية لافتة تعكس تعقيدات المشهد الدولي. فعلى الرغم من أن الرئيسين الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين وصفا محادثاتها بالمشتركة، فإن غياب أي اتفاق لوقف إطلاق النار أو طرح خطوات ملموسة يكزس واقع استمرار الحرب كأحد أكثر النزاعات دموية في أوروبا منذ ثمانية عقود. وعلى الرغم من محدودية المخرجات، شكّل اللقاء بحد ذاته انتصاراً دبلوماسياً لبوتين، الذي وجد في الجلوس مع رئيس أميركي نافذة للخروج من عزلته الغربية منذ اندلاع الغزو الروسي لأوكرانيا. أما ترامب فقد بدا حريصاً على إبقاء القرارات الكبرى في حالة ترحيل، ملوحاً بالعقوبات وموَجِّلاً فرض الرسوم على الصين، في رسالة مزدوجة تعبّر عن رغبته في توظيف الورقة الروسية ضمن معادلاته الأوسع مع بكين. الملاحظ أن لغة ترامب المقتضية بعد القمة، وهو المعروف بإطالة التصريحات، تكشف عن طبيعة إستراتيجيته التفاوضية القائمة على إبقاء كل الأطراف في حالة ترقب، من دون تقديم التزامات واضحة. أما بوتين، فقد حافظ على خطابه التقليدي بضرورة معالجة "الأسباب الجذرية" للنزاع، بما يعكس سعي موسكو إلى فرض رؤيتها على الأمن الأوروبي قبل أي حديث عن السلام. بهذا المعنى، لم تكن القمة محطة لإنهاء الحرب، بل لحساب موازين القوى وإعادة رسم خطوط اللعبة الدولية. وما بين التأجيل الأميركي والمكاسب الرمزية الروسية، يظل الميدان الأوكراني مرآة لصراع عالمي أوسع، يُدار بمفردات المصالح، ويبقى الشعب الأوكراني هو الخاسر الأكبر إلى أن يتبلور اتفاق يوقف نزيف الدم ويفتح الباب أمام تسوية حقيقية.

العالم

البحرين تشيد بلقاء الرئيسين الأميركي والروسي

"قمة ألاسكا" .. مواقف متبدلة بين "وقف النار" و "السلام الشامل"

بنا - الصحافي الافتراضي عبدالله



الرئيسان الأميركي والروسي يتصافحان في نهاية المؤتمر الصحافي المشترك عقب قمة ألاسكا "أ.ف.ب"

في مشهد سياسي استثنائي، خطفت قمة ألاسكا بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، الأضواء. إلى ذلك، أعربت وزارة الخارجية عن تقدير مملكة البحرين للقاء الذي جمع الرئيس دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الأميركية، والرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية في ألاسكا، أمس الأول، الذي تناول الأزمة الأوكرانية، وتعدده لقاء تاريخي يبعث على الأمل والتفاؤل من أجل السلام العالمي. وأشادت وزارة الخارجية بالتقدم الإيجابي الذي أحرزته مباحثات الرئيسين الأميركي والروسي بشأن الأزمة الأوكرانية؛ كونه خطوة بناءة نحو حلّ من شأنه أن ينهي الصراع في أوكرانيا، ويضمن الاستقرار في جميع أنحاء القارة الأوروبية، ويعزز السلم والأمن الدوليين.

الشايحي رئيساً بالتزكية لـ "الصحفيين" .. والزميل سعيد محمد عضواً



مجلس إدارة "الصحفيين" الجديد

07

بنك السلام
Al Salam Bank



دانائات

أصبحت الآن أكبر من أي وقت مضى!

+4,000,000
د.ب

2,000,000 د.ب

لفائزين اثنين (مليون د.ب لكل فائز)

بالإضافة إلى الجوائز الشهرية الأخرى:

- جائزة بقيمة 100,000 د.ب لفائز واحد
- جائزة بقيمة 500 د.ب
- 50 جائزة بقيمة 200 د.ب لفئة الشباب
- جائزة واحدة بقيمة 1,000 د.ب لزبائن دانائات بلس

والمزيد...

كل 50 د.ب تستثمرها في حساب دانائات أو دانائات بلس تزيد من فرصك في الفوز.

استثمر عبر تطبيق بنك السلام



BYD



وفر حتى ١٠٠٠ دينار

PLUG IN HYBRID



SEAL 7

SONG PLUS

تبدأ من
*١١٩ دينار بحريني
شهرياً

عروض
الصيف



تأمين مجاني / تسجيل مجاني / تظليل نوافذ مجاني /
خدمة المساعدة على الطريق مدى الحياة /
باقة صيانة مجانية 5 سنوات ١٠٠,٠٠٠ كم /
8 سنوات ضمان ٢٠٠,٠٠٠ كم

شركة فخر للسيارات

+٩٧٣ ١٧ ٢١٧ ٢١٧

تطبق الشروط و الأحكام



جلالته يهنئ رئيس وأعضاء مجلس إدارة "الصحفيين" الجديد

الملك المعظم يؤكد دور الصحافة البحرينية في تعزيز الوحدة الوطنية

الجمعية تحقق إنجازات عديدة خلال 25 عامًا بفضل كوادرها المتميزة

” نقدر العطاء المخلص من قبل الصحفيين كافة في خدمة البحرين

” صحافتنا المحلية تتمتع بالمصداقية في نقل الأحداث والدفاع عن قضايا الوطن

” دور المؤسسين والأعضاء السابقين وما تحقق من إنجاز محل تقدير

المسيرة الصحفية. وأثنى جلالته على الإنجازات العديدة والنجاحات المهمة التي حققتها جمعية الصحفيين على مدى خمسة وعشرين عامًا منذ تأسيسها وذلك بفضل جهود أجيال متعاقبة لنخبة من الكوادر الصحفية والإعلامية المتميزة وتفانيها في خدمة مهنة الصحافة. كما أشاد جلالته بالدور الريادي الذي تضطلع الصحافة البحرينية عبر مسيرتها العريقة في خدمة المجتمع ودعم مسيرة التنمية الوطنية وسعيها الدائم لتعزيز روح الوحدة الوطنية وتبني القضايا التي تخدم الوطن والمواطن، وما تتمتع به من مصداقية وموضوعية ومهنية في نقل الأحداث بكل أمانه والدفاع عن قضايا الوطن ومصالحه وأمنه واستقراره وإبراز منجزات ومكتسبات البلاد ودعم نهضتها الحضارية والتنمية. مقدراً جلالته العطاء المخلص من قبل الصحفيين كافة في خدمة وطنهم ومجتمعهم ومواطنيهم.

المنامة - بنا

هنأ ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، رئيس جمعية الصحفيين البحرينية عيسى الشايحي، بمناسبة فوزه برئاسة مجلس إدارة الجمعية لدورة جديدة، منوهاً بالثقة التي أولاهها إياه أعضاء الجمعية، والذي يعكس ما يتمتع به من خبرة طويلة وكفاءة مهنية متميزة وإسهاماته في تطور الصحافة البحرينية وتعزيز مكانتها. كما هنأ جلالته أعضاء مجلس الإدارة الجديد، متمنياً للجميع كل التوفيق في تحقيق أهداف الجمعية ومواصلة رسالتها النبيلة في خدمة منتسبيها والارتقاء بالعمل الصحفي وإعداد الكوادر الصحفية وتنمية قدراتها. معرباً جلالته عن تقديره لدور المؤسسين وجهود أعضاء الجمعية السابقين وما تحقق من إنجاز في



جلالة الملك المعظم

جلالته يبعث رسالة تهنئة لبوتين بنجاح القمة التاريخية مع الرئيس الأمريكي... الملك المعظم:

جلالته يبعث رسالة تهنئة لترامب بنجاح القمة التاريخية مع الرئيس الروسي... الملك المعظم:

الرئيس الروسي مهتم بتعزيز السلم الدولي

جهود الرئيس الأميركي لحظة فارقة في مسيرة السلام



رئيس روسيا الاتحادية

بين مملكة البحرين وروسيا الاتحادية، مشدداً على التزام المملكة الراسخ ومواصلة تطوير وتعزيز هذه العلاقات بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين، متمنياً جلالته لفخامة الرئيس الروسي دوام الصحة والعافية، ولروسيا الاتحادية وشعبها الصديق استمرار التقدم والازدهار.

المنامة - بنا

بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم رسالة إلى رئيس روسيا الاتحادية الصديقة فلاديمير بوتين، وذلك بمناسبة القمة التاريخية الناجحة التي عقدها مع رئيس الولايات المتحدة الأميركية الصديقة دونالد ترامب في ولاية ألاسكا. وأعرب جلالته الملك المعظم في رسالته عن خالص التهاني وأطيب التمنيات له بدوام الصحة والسعادة، ولروسيا الاتحادية وشعبها الصديق بمزيد من التقدم والازدهار. وهنأ جلالته الرئيس الروسي على النتائج الإيجابية والبناءة التي تمخضت عنها هذه القمة، والتي ناقشت الأزمة الأوكرانية، وأسهمت في إحراز تقدم ملموس نحو إنهاء النزاع، وتعزيز الجهود الهادفة إلى تحقيق السلام الدائم في القارة الأوروبية والعالم بأسره.

كما أعرب جلالته الملك المعظم عن بالغ تقديره للرئيس بوتين لما يبديه من اهتمام بتعزيز السلم الدولي والتفاهم المشترك، ولدعوته إلى تسوية الأزمة الأوكرانية على أسس عادلة، وما أبدته روسيا الاتحادية من رغبة في السعي للسلام. وأكد جلالته الملك المعظم اعتزازه العميق بعلاقات الصداقة والشراكة الاستراتيجية الوثيقة التي تربط



رئيس الولايات المتحدة الأميركية

الاستراتيجية الوثيقة والصداقة المتميزة بين مملكة البحرين والولايات المتحدة الأميركية، مجدداً جلالته التزام المملكة بتعزيز هذه الروابط لما فيه خير ومصصلحة البلدين الصديقين، متمنياً للرئيس ترامب موفور الصحة والسعادة، وللولايات المتحدة الأميركية الصديقة المزيد من التقدم والازدهار.

المنامة-بنا

بعث ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة رسالة إلى رئيس الولايات المتحدة الأميركية الصديقة دونالد ترامب، بمناسبة القمة التاريخية الناجحة التي عقدها مع رئيس روسيا الاتحادية الصديقة فلاديمير بوتين في ألاسكا. وقد أعرب جلالته الملك المعظم في خطابه عن أطيب التحيات والتقدير مقرونة بخالص التمنيات له بموفور الصحة والسعادة، وللولايات المتحدة الأميركية الصديقة بدوام التقدم والرخاء. وهنأ جلالته الملك المعظم الرئيس ترامب على القمة التاريخية الناجحة، والتي تناولت الأزمة الأوكرانية، وما تحقق خلالها من تقدم إيجابي وبناء نحو إنهاء النزاع في أوكرانيا، والسعي إلى السلام المستدام في القارة الأوروبية والعالم أجمع. كما أعرب جلالته عن بالغ الثناء لما أكده ترامب في كلمته بأن هذا اليوم يوم تاريخي عظيم، مشيراً إلى أن الجهود التي بذلها في هذه القمة تمثل لحظة فارقة في مسيرة إحلال السلام العالمي. وأكد جلالته الملك المعظم اعتزازه الكبير بالشراكة

سموه مهنتاً رئيس وأعضاء مجلس إدارة "الصحفيين"... سمو ولي العهد رئيس الوزراء:

نعتز بما يوليه الصحفيون كافة من عطاء وتفان في عملهم اليومي

الصحافة الوطنية مرآة للمكتسبات الحضارية والإنجازات الوطنية

« إنجازات مشرفة لـ"الصحفيين" على مدى 25 عامًا منذ تأسيسها

« الكوادر الصحفية والإعلامية تدفع بالصحافة نحو آفاق أرحب

« الصحافة البحرينية شريك داعم للجهود الوطنية في خدمة الوطن

والإعلامية التي تحرص على خدمة مهنة الصحافة والدفع بها نحو آفاق أرحب من التميز. كما أشاد سموه بالدور الفاعل الذي تضطلع به الصحافة البحرينية في مسيرتها العريقة كشريك داعم للجهود الوطنية وخدمة الوطن والمواطن، ورفع الوعي المجتمعي عبر نشر الرسائل الهادفة التي تدعم التنمية وقضايا المجتمع البحريني، مؤكداً سموه أن الصحافة الوطنية هي مرآة تعمل على إبراز المكتسبات الحضارية والإنجازات الوطنية التي يتواصل تحقيقها على الصعيد كافة ضمن مسيرة العمل الوطني. وأعرب سموه عن اعتزازه بما يوليه كافة الصحفيين من عطاء وتفان في عملهم الصحفي اليومي بما يسهم في خدمة المجتمع والمواطنيين.

مجلس الإدارة بمواصلة النجاح والإنجاز وتعزيز دور الصحافة البحرينية في كافة القطاعات التنموية ضمن المسيرة التنموية الشاملة بقيادة ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، معرباً عن تقديره للجهود الطيبة التي بذلها المؤسسين وأعضاء مجلس إدارة جمعية الصحفيين السابق في تحقيق أهداف الجمعية بما يسهم في تطوير الصحافة الوطنية بمملكة البحرين. وأثنى صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس مجلس الوزراء على ما حقته جمعية الصحفيين من إنجازات مشرفة ونجاحات متميزة على مدى خمسة وعشرين عامًا منذ تأسيسها، بفضل الجهود المخلصة لأجيال متفانية تضم نخبة من أبرز الكوادر الصحفية

المنامة - بنا

هنأ ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، رئيس جمعية الصحفيين البحرينية عيسى الشايحي، بمناسبة فوزه برئاسة مجلس إدارة الجمعية لدورة جديدة، كما هنأ سموه أعضاء مجلس الإدارة الجديد على نبههم ثقة أعضاء الجمعية، متمنياً للجميع التوفيق والسداد في تحقيق أهداف جمعية الصحفيين ومواصلة دورها البارز في خدمة منتسبيها وتطوير العمل الصحفي وإعداد الكوادر الصحفية البحرينية وصل قدراتها. وأعرب سموه عن تمنياته لرئيس جمعية الصحفيين البحرينية وأعضاء



سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء



عبد النبي الشعلة abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

وقفه

الفيلسوف العربي الذي أنصفه الغرب وتجاهله العرب والمسلمون

ما تمثالا لابن رشد، فإنها تقول لأبنائها: "هذا منكم، وهذا نموذج يُحتذى به في استخدام العقل، وفي محبة العلم، وفي التوفيق بين الإيمان والتفكير الحر". لكن الاحتفاء الحقيقي لا يكون بالنصب وحدها، بل بإعادة إحياء أفكاره في التعليم والبحث والجدل العام، بالانفتاح على مقولاته الجريئة، ومناقشة رؤاه النقدية للنص الديني، وفهمه المتوازن للشريعة والحكمة.

نحن اليوم أحوج ما نكون إلى ابن رشد، لا بوصفه مفكراً من الماضي، بل كمنهج عقلاي حي، يرشدنا إلى أن الدين والعقل ليسا خصمين، وأن الفلسفة لا تهدم الإيمان، بل تعمقه، وأن استخدام العقل هو عبادة، وليس خيانة.

إن إعادة الاعتبار لابن رشد لا تعني تمجيد فرد بعينه، بل تعني استعادة ذلك الجانب العقلاي التنويري من تراثنا، الذي أهدمناه طويلاً. تعني أن نُعيد بناء الجسور بين الإيمان والعقل، بين النص والاجتهاد، بين الموروث والتجديد.

لقد آن الأوان لأن تكف عن جلد ذاتنا بتقاليد الانغلاق، وأن نستدعي إرث ابن رشد من رفوف النسيان، لا لثؤنته، بل لنحيبه؛ فهضة الأمم لا تُبنى على الإنكار، بل على الاعتراف، ولا على القطيعة، بل على استئناف مسيرة العقل والتنوير.

الأشكال - مع كل مفكر حرّ عبر العصور. وفي الوقت الذي أقصي فيه ابن رشد من عالمه الإسلامي، حملت أوروبا كتبه المترجمة إلى اللاتينية والعبرية، وجعلتها جزءاً من مناهجها في جامعات باريس وبولونيا وأوكسفورد، حيث لقبته بـ "الشارح الأكبر لأرسطو"، واعتبرته حلقة الوصل التي نقلت الفلسفة اليونانية إلى عصر النهضة الأوروبية. ووجد فيه فلاسفة أوروبا - المسيحيون واليهود على السواء - نموذجاً للتنوير والجرأة العقلية في مواجهة استبداد الكنيسة.

المفارقة أن اسمه ظل يتردد هناك بإجلال، بينما أدرج في بعض كتب التراث عندنا بجانب "الزنادقة"، لا جامعة عربية تكترس له فصلاً دراسياً، ولا عاصمة عربية تحتفي به في مناهجها، ولا تمثال واحد في مدينة إسلامية يشهد على عظمة إرثه.

ليست المشكلة غياب تمثال، بل غياب ثقافة كاملة، فيما تسود العالم الإسلامي ثقافة تهاب السؤال، وتخشى الاختلاف، وتفصل النقل الأعمى على البحث والتأمل. ثقافة ما زالت تحاصر الفلسفة وتربطها بالإنحاد، وتربط الرموز التذكارية - حتى لو كانت علمية وفكرية - بالوثنية.

إن التمثال ليس مجرد مجسم من حجر أو نحاس، بل هو تعبير عن الاعتراف، وتقدير للدور، ونداء إلى الذاكرة الجماعية للأمم. وعندما تنصب مدينة

وقتها، أن تستعيده بعد قرون لتحتفي به في كنف دولة أوروبية مسيحية، فيما عواصم العرب والمسلمين تواصل تجاهله؟

أكان ابن رشد بحاجة إلى أوروبا لكي يُقدّر؟ أم أننا نحن - في هذا العصر - من نحتاج إلى ابن رشد، لنتصالح مع عقلنا وهويتنا، ونصوننا التي ظلت رهينة الجمود وسوء التأويل؟

ولد أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد بالعام 1126م في قرطبة، في زمن بلغت فيه الحضارة الأندلسية أوجها. ولم يكن فقيهاً أو قاضياً فحسب، بل كان طبيباً وفلكياً وفيلسوفاً موسوعياً بامتياز. وهو ممن سعوا بجرأة ومسؤولية إلى التوفيق بين النقل والعقل، وبين الشريعة والحكمة، ورأى أن الدين الحق لا يناقض الفلسفة الصادقة.

في كتابه الشهير "فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال" وضع الأساس لما يمكن تسميته اليوم بالتفكير النقدي الإسلامي، مؤكداً أن تأويل النصوص يجب أن يُبنى على منهج عقلي رصين، وأنه لا تعارض بين العقل والنقل إذا أحسن الفهم وصدق المقصد.

وعلى الرغم من أن ابن رشد ظل طوال حياته مؤمناً ملتزماً، وكان قاضياً مالكيًا رسمياً لدى بلاط الموحدين في الأندلس، فإن التيارات المتشددة آنذاك لم تتر فيه إلا زنديقاً منحرفاً عن العقيدة؛ فكان نصيبه النفي، والحصار الفكري، وإحراق كتبه، في مشهد يكاد يتكرر - بمختلف

خلال العشرين عامًا الماضية، تكررت زياراتي لإسبانيا، وفي كل مرة، لا يسعني إلا أن أخصص وقتاً لزيارة مدينة قرطبة أو غرناطة، وهما من أبرز مراكز الإشعاع الحضاري العربي الإسلامي في الأندلس. وعند زيارتي لقرطبة، أحرص على الوقوف أمام تمثال الفيلسوف والمفكر الأندلسي الكبير ابن رشد، في ساحة تحمل اسمه بحسب اليهود في قلب المدينة القديمة، وعلى مقربة من الجامع الكبير.

ومثل كثيرين من أبناء العرب والمسلمين، تنتابني هناك مشاعر مختلطة: شعور بالفخر والاعتزاز بإرث هذا المفكر العظيم، وشعور آخر بالحسرة والحيرة؛ لأن من ينصب له التماثيل ويحتفي به ليس العرب ولا المسلمين، بل أوروبا، التي أعادت الاعتبار له بعد قرون من التجاهل والنسيان في موطنه الحضاري الأصلي.

هذا التمثال ليس الوحيد في أوروبا، فهناك تمثال آخر له في جامعة السوربون بفرنسا، وآخر في جامعة ليدن بهولندا، إلى جانب عشرات الدراسات والأبحاث والمناهج التي تناولت إرثه الفلسفي والعلمي. ولكن تمثال قرطبة هو الأكثر رمزية: ابن رشد يعود إلى المدينة التي شهدت ولادته وتلقاه، ثم شهدت نفيه وإقصاءه، لكنه يعود إليها اليوم في هيئة مكرم، محاط بالتقدير.

إنها مفارقة مؤلمة، كيف للمدينة التي طردته وهو في كنف دولة إسلامية

الحرر يهنأ بمناسبة التشكيل الجديد لـ "المحفيين"



عيسى الشايجي



نبيل الحرر

والتي ستمكنه من النهوض بها في الفترة القادمة وتحقيق المزيد من النجاحات وبما يلي تطلعات منتسبيها كافة. وأكد المستشار الحرر الدعم المستمر لجمعية الصحفيين البحرينية وجميع منتسبيها، معرباً عن تمنياته لرئيس وأعضاء مجلس الإدارة الجديد بالتوفيق لمواصلة

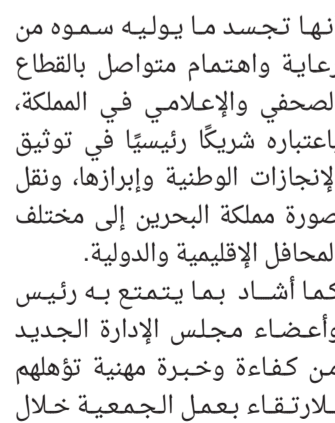
الدور البناء للجمعية في خدمة العمل الصحافي ودعم الصحفيين في أداء رسالتهم المهنية وتعزيز حضورهم في المشهد الإعلامي. كما أكد دور الصحافة الوطنية كشريك أساسي في عملية البناء والتنمية والنهضة الشاملة وإبراز المنجزات الوطنية في كافة المجالات.

المنامة - بنا

هنأ مستشار جلالة الملك لشؤون الإعلام نبيل الحرر، رئيس جمعية الصحفيين البحرينية عيسى الشايجي، بمناسبة فوزه برئاسة الجمعية لدورة جديدة، وأعضاء مجلس الإدارة بمناسبة التشكيل الجديد للجمعية.

وأشاد الحرر بما يمتلكه الشايجي من خبرة واسعة في العمل الصحافي وحصوله على دعم وثقة الأسرة الصحافية، والذي يعكس التقدير الكبير لجهوده الوطنية المخلصة وإسهاماته الصحفية والإعلامية البارزة والمشهودة والمتواصلة وتفانيه في خدمة الصحافة البحرينية والتي تجسدت في قدرته على الارتقاء بدور الجمعية في دوراتها السابقة

الصحافة البحرينية تتمتع بالرعاية الملكية



وزير الإعلام

في دعم مسيرة النهضة الشاملة، وترسيخ مكانة ملكة البحرين على مختلف الأصعدة.

ونوه وزير الإعلام إلى التهنية الكريمة التي تفضل بها ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، لرئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية، موضعاً



المنامة - بنا

هنأ وزير الإعلام الدكتور رمزان النعيمي، رئيس وأعضاء مجلس إدارة جمعية الصحفيين البحرينية، بمناسبة نجاح العملية الانتخابية والتشكيل الجديد لمجلس الإدارة، معرباً عن تمنياته لهم بالتوفيق والسداد في أداء مهامهم، بما يعزز من مكانة الصحافة الوطنية ودورها الريادي في خدمة الوطن وإبراز منجزاته التنموية والحضارية.

وأضاف وزير الإعلام أن الصحافة البحرينية تحظى برعاية كريمة واهتمام متواصل من ملك البلاد المعظم صاحب جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، مشيراً إلى أن التهنية السامية التي تفضل بها جلالتهم لرئيس وأعضاء مجلس الإدارة المنتخبين، تعكس إيمان جلالتهم الراسخ بالدور الحيوي الذي تضطلع به الصحافة الوطنية



خطوة واحدة
نحو مستقبلك
وشهادتان معتمدتان
بين يديك



سجل الآن

+973 17407077



AOU
الجامعة العربية المفتوحة
Arab Open University
البحرين



local@albiladpress.com

@albiladnews



* د. عبدالله الحواج

كل أسبوع

تحية لأبطال طوارئ الكهرباء

بطولاتهم لها تاريخ.. شباب البحرين الواعد دائماً، أجيالهم المتعاقبة، مهامهم الصعبة، ومستقبلهم المشرق، أبطال طوارئ الكهرباء، هؤلاء الذين لا ينامون الليل، بل يصلون الليل بالنهار، ويسهرون لتوفير أمن الطاقة لكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة.

أعرف أن تسجيل الإنجاز يتم دائماً بعد كل موقف طارئ، وأدرك تماماً أن حالة الكهرباء في صيف البحرين الحار دائماً ما تصعب على المحك، لكن ونظراً لتوفر الأيدي العاملة المدربة والفنيين والمهندسين المهرة العاملين في هذا القطاع، فإننا دائماً ننتظر منهم المزيد بل ونشد على أيديهم بعد كل عمل جليل، من أجل أن تنعم بلادنا وينعم عبادنا بالطاقة الكهربائية التي هي مصدر الحياة لأي وطن وأي مواطن وأي مقيم.

قبل أيام كانت الساعة تتخطى الواحدة بعد منتصف الليل بقليل، عندما انقطع التيار الكهربائي عن أحد المجمعات السكنية، نظراً لارتفاع حرارة الكابينة المسؤولة عن توصيل الطاقة بهذا المجمع في منطقة باربار، ما إن اتصلت شخصياً بطوارئ الكهرباء حتى بادروا بالرد السريع على مكالمتي، لم يتركني المسؤولون فريسة للانتظار الصعب، ولم يتجاهلوا اتصالي بهم كون الحالة الطارئة تهدد الناس في تلك البيوت والبيوت المجاورة.

قال لي أحد الموظفين: "نعم.. لقد استقبلنا شكواك وسوف نقوم بعمل اللازم في أقرب وقت ممكن". لم تمر سوى ثلاث دقائق حتى باغتني المسؤولون عن طوارئ الكهرباء بالمنطقة برسالة هاتفية يؤكدون فيها أنهم بالطريق إلى موقع الشكوى، ولم تمر سوى دقائق معدودات وصل شابان بحرينيان إلى الموقع وعلى الفور قاموا بعمل اللازم، وإصلاح الخلل الفني الذي قد تسبب فيه ربما زيادة الضغط على الموصلات الكهربائية في تلك الناحية. أتم شباب البحرين المفرح مهمتهم على أكمل وجه خلال ربع ساعة على وجه التقريب، ثم انصرفوا موجبين لنا أرقّ تحية، مبدين استعدادها لأي مساعدة وفي أي وقت.

في الحقيقة، لم أفرح فقط لأن المهمة الكهربائية الطارئة قد انتهت على خير، وأن التيار الكهربائي عاد بسرعة منقطعة النظير، لكنني أيضاً فرحت لأن لدينا شباب يعمل ليلاً نهاراً من أجل راحة الناس، وتوفير الأمان ووسائل الحياة الآمنة لهم، ولأن هؤلاء الشباب لم يعرفوا التلذذ ولا التهرب ولا عدم تحمل المسؤولية، بل أنهم كانوا على مستوى المسؤولية أبطالاً في عمر الزهور، وشباباً يُضرب بهم المثل.

فرحت مثلما لم أفرح من قبل أن لدينا جيل طالع يعرف مسؤولياته، يحترم عمله، يمتلك من المهارة وإتقان الأداء والانضباط الإداري والأخلاقي ما يبعث على الثقة في شعبنا، والاطمئنان على مستقبل أولادنا، خاصة أن المنظومة الكهربائية كلها من خلال هيئة الكهرباء والماء والوزارة المسؤولة قد وضعت آلية فنية محكمة للتعامل مع أي طارئ كهربائي على مدار الساعة، لم يقل أحد أن الوقت متأخراً، ولم يعلق أحد شماعة حرارة الجو وانشغال فرق العمل الطارئة بأعمال أخرى في مناطق أخرى، ذلك أنه على ما يبدو أن هيئة الكهرباء والماء قد أعدت العدة جيداً، وأدركت في المهلة ضرورة تدريب الفنيين المهرة، والشباب المتحمس الواعي الواعد على الضبط والربط، على امتحان وظيفتهم وجعلها رسالة لكل مواطن صالح، مثل يُحتذى لكل من يريد أن يصف شابنا أو يعتنه بأنه من سار على الدرب وصل، وها نحن اليوم نشاهد ترجمة حرفية احترافية لما يتعلمه شبابنا في المدارس والمعاهد والجامعات، والأهم من ذلك كله أخلاقيات العمل وضمير أصحابه الحي، ووزارة وهيئة وشباب مخلص مضي مستنير.

تحية لكل القائمين على تلك المنظومة الناجحة، وتحية لأبطالنا المشتغلين بطوارئ الكهرباء، والله يوفقههم ويسدد على طريق الإنجاز خطاهم، إنه سميع مجيب.

* الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية

دراج يقترح نظاماً إلكترونياً لحجز قاعات المناسبات



محمد دراج

البلاد | حسن عبدالرسول

طالب عضو المجلس البلدي بالمحافظة الجنوبية محمد دراج، بأهمية الإسراع في تبني نظام إلكتروني متكامل أو تطبيق رقمي حديث يتيح للمواطنين إمكانية حجز قاعات وصلات المناسبات التابعة للجهات الرسمية، وعلى وجه الخصوص القاعات القريبة من المساجد والجوامع التي تشرف عليها الأوقاف السنية.

وأكد دراج أن هذا المقترح يأتي استجابةً لحاجة المواطنين المتزايدة إلى آلية حديثة ومرنة تنظم عملية الحجز وتسهّل الوصول إلى القاعات، موضحاً أن الطرق التقليدية الحالية المعتمدة على التواصل المباشر مع المشرفين أو المسؤولين أثبتت عدم فعاليتها، لاسيما في الظروف الطارئة التي تتطلب سرعة في الإجراءات وتوفير صالة جاهزة دون تأخير.

وأشار إلى أن الظروف الاستثنائية مثل حالات الوفاة تستدعي وجود نظام إلكتروني يُظهر بشكل فوري حالة القاعات المتاحة أو المشغولة، بما يوفر على المواطنين عناء التنقل والبحث والتواصل مع أكثر من جهة أو مسؤول، ويساعدهم في اختصار الوقت وتخفيف الأعباء النفسية المصاحبة لمثل هذه المواقف.

وبيّن أن اعتماد منصة رقمية حديثة لن يخدم فقط مجالس العزاء، بل سيسهم أيضاً في تنظيم المناسبات الاجتماعية الأخرى كحفلات الزواج والتجمعات العائلية، الأمر الذي يعزز من كفاءة استغلال القاعات ويضمن عدالة في

إتاحتها لجميع المواطنين على حد سواء. وشدّد على أن هذا التوجه يتماشى مع رؤية المملكة في التحول الرقمي وتطوير الخدمات بما يحقق الراحة للمواطنين ويرفع من مستوى جودة الحياة، مضيفاً أن المجلس البلدي بالمحافظة الجنوبية على استعداد كامل للتنسيق مع وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، وكذلك مع الجهات ذات العلاقة، من أجل دراسة آلية تفعيل هذا النظام والبدء بتنفيذه على أرض الواقع في أقرب وقت ممكن.

واختتم دراج تصريحه بالتأكيد على أن إطلاق هذا المشروع سيمثل نقلة نوعية في إدارة صالات المناسبات، وسيسهّل على الأهالي إنجاز حجوزاتهم بكل سهولة وسلاسة، سواء تعلق الأمر بمناسبات الأعراس أو الأتراح، مشدداً على أن المجلس البلدي سيواصل دوره في تقديم المقترحات العملية التي تصب في خدمة المواطنين وتلبي احتياجاتهم الأساسية.

تعزيز صحة المرأة ودعم رياضتها وجودة حياتها

"خطة النهوض"... مبادرات لتمكين البحرينية والارتقاء بدورها الريادي



أرشيف - تكريم الحاصلات على مبادرة (امتياز) لرائدة الأعمال البحرينية الشابة التي أطلقتها المجلس - الدورة الثانية



أرشيف - إحدى الفعاليات التوعوية للوقاية من سرطان الثدي

قصص النجاح والنماذج المتميزة في المجالات الاقتصادية وريادة الأعمال، إضافةً إلى عدد من المبادرات التدريبية التخصصية وتشمل التوعية بالخيارات المتوفرة لبرامج دعم الشهادات الاحترافية المحلية والدولية لتنمية المهارات بما يتوافق مع الوظائف الواعدة لسوق العمل والتي تسهم في استدامة التطور الوظيفي للمرأة أو فتح مجالات عمل جديدة لها مثل الشهادات المتخصصة في القطاع المصرفي ومجالات السياحة والفندقة والمطاعم، إلى جانب برامج التدريب التقني التي تتضمن التوعية بخيارات برامج التدريب التخصصية والتقنية، والتوعية بأهمية المشاركة الاقتصادية للمرأة.

وفي مجال جودة الحياة، فقد حرص المجلس الأعلى للمرأة بالتعاون مع الشركاء على العمل على عدة مبادرات ترمي إلى رفع وعي المرأة بفرص تحسين جودة حياتها من خلال الرياضة والصحة وتزويدها بالمهارات اللازمة لتحقيق ذلك، وتشمل هذه المبادرات توعية المرأة بالممارسات البيئية السليمة وتأثير التغيير المناخي على المرأة والأسرة، وتوعية المرأة بالعوائد الزراعية المنزلية وأثرها على جودة حياة المرأة والأسرة والخيارات المتاحة لتطبيقها، فضلاً عن توعيتها بأهمية المسطحات الخضراء والمبادرات الواعدة لتشجيع دخول المرأة رائدة الأعمال في تنفيذ مشاريع زراعية. كما تشمل المبادرات التوعية بالممارسات الصحية السليمة، والتوعية بالمتطلبات الصحية والحياتية لذوات الإعاقة، وتوعية المرأة بمهارات التعامل الإيجابي مع الضغوطات النفسية والاجتماعية.

والأنظمة ذات العلاقة بجوانب جودة حياة المرأة. مبادرات محور الموازنات المستجيبة لاحتياجات المرأة يشمل هذا المحور ضمن مجال المشاركة الاقتصادية مبادرات لتطوير برامج التعليم الفني والمهني للفتيات عبر مراعاة تطبيق الموازنات المستجيبة لإدماج احتياجات المرأة لتطوير الأطر التنظيمية الخاصة بمجالات التعليم الفني والمهني للفتيات، إلى جانب مبادرات المحافظ المالية وبرامج التمويل الميسر المخصصة للمرأة بما فيها رصد وتقييم مدى الاستفادة من المحافظ التمويلية المخصصة للمرأة، واستثمار مبادرات القطاع المصرفي في البرامج التمويلية المخصصة للمرأة.

كما يشمل ضمن مجال جودة الحياة على عدد من المبادرات التي تهدف إلى تعزيز مراعاة احتياجات المرأة لدى تخصيص الموازنات الخاصة بمجالات جودة الحياة في القطاعات الرياضية والصحية، بما في ذلك متابعة تطبيق الموازنات المستجيبة لاحتياجات المرأة في الاتحادات والأندية الرياضية اللازمة لبرامج التدريب في مختلف الرياضات، بما فيها الفروسية وغيرها، علاوة على متابعة تطبيق الموازنات المستجيبة لاحتياجات المرأة فيما يخص الخدمات الصحية المقدمة للمرأة وتعزيز برامج الوقاية من الأمراض، والخدمات الإسكانية والاجتماعية.

مبادرات محور التوعية والتدريب (إدارة المعرفة) تقع ضمن هذا المحور العديد من المبادرات ذات الصلة بالتوعية بقصص نجاح المرأة في مجال ريادة الأعمال وتسهيل الضوء إعلامياً على

الرفاع - المجلس الأعلى للمرأة

تسعى الخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية (2025 - 2026) التي جاءت بناءً على اعتماد المجلس الأعلى للمرأة برئاسة قرينة عاهل البلاد المعظم رئيسة المجلس الأعلى للمرأة صاحبة السمو الملكي الأميرة سبيكة بنت إبراهيم آل خليفة، في إطار مجال "المشاركة الاقتصادية"، إلى مواصلة الجهود لمراجعة وتطوير السياسات والأنظمة واللوائح لدعم وتعزيز مركز المرأة في القطاعات الاقتصادية، وضمان استدامة مشاركتها الفاعلة في سوق العمل ومجال ريادة الأعمال بما يحقق تكافؤ الفرص والتوازن بين الجنسين، وإبراز النماذج المتميزة ودورها الريادي في قطاعات العمل المختلفة، مع التركيز على المجالات الحديثة والواعدة وقطاعات التقنية كالذكاء الاصطناعي وصناعة المحتوى الإلكتروني والتحول الرقمي وعلوم الفضاء وتكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا المالية والاتصالات والطاقة المتجددة والعلوم الحديثة، مع توفير الحماية القانونية للتوفيق بين مسؤولياتها في الأسرة وعملها في المجتمع.

ويتبنى هذا المجال رؤية شاملة تركز على تمكين المرأة من الوصول إلى فرص العمل اللائقة وتشجيع ريادة الأعمال النسائية، مع التركيز بشكل خاص على معالجة الفجوة في المشاركة الاقتصادية للمرأة في بعض المجالات عبر وضع سياسات متكاملة تركز على تطوير المهارات المهنية المطلوبة في سوق العمل المستقبلي، وتعزيز البيئة التشريعية الداعمة لعمل المرأة، وتعزيز ثقافة العمل الحر وريادة الأعمال بين النساء.

فيما يتضمن مجال "جودة الحياة" تنفيذ مبادرات وبرامج توعوية لتعزيز الممارسات الحياتية والصحية والبيئية السليمة للمرأة البحرينية وأسرته، وتطوير خدمات السلامة للمرأة في بيئة العمل، مع التركيز على تعزيز رياضة المرأة البحرينية وتوفير الخدمات المساندة لها، وتحقيق التوازن لجودة حياتها، وذلك استكمالاً للجهود الوطنية في المجالات الخاصة بجودة الحياة.

تتطوي الخطة الوطنية لنهوض المرأة البحرينية (2025 - 2026) على مجموعة من المبادرات الخاصة بمحور السياسات والتي أطلقها المجلس الأعلى للمرأة بهدف تطوير السياسات الداعمة لمشاركة المرأة في القطاعات الاقتصادية الواعدة وتحسين وضعها المهني، والسياسات الداعمة لمشاركة المرأة في المجالات الحديثة، وتطوير مناهج التعليم الفني والمهني للطلبات، وتعزيز مشاركة المرأة في مهن القطاع الطبي، وتطوير السياسات الخاصة بتحسين الوضع الوظيفي للعاملات في قطاع الحضانات ورياض الأطفال.

كما تتضمن الخطة عدد من المبادرات الهادفة إلى تطوير السياسات الخاصة بتحسين جودة حياة المرأة والممارسات الصحية والسلامة المهنية والرياضية، بما في ذلك مراجعة السياسات

مستشفى الملك حمد الإرسالية الأميركية يحقق إنجازاً جديداً في جراحة استئصال المعدة بالمنظار



التدخل الجراحي لاستئصال الورم. قام الفريق الجراحي في مستشفى الإرسالية الأميركية بإجراء استئصال كلي للمعدة مع إزالة العقد اللمفاوية بواسطة المنظار الجراحي المتقدم، وقد تكلت بالنجاح من دون أي مضاعفات.

يذكر أن المريض غادر المستشفى في حالة مستقرة حيث تتم متابعة تطورات حالته بشكل مستمر.

بالبطن مصاحبة بنزول حاد في الوزن و مستوى الهيموجلوبين في الدم، وبعد عمل الفحوصات المختبرية والتصويرية والتداخية اللازمة تم تشخيص المريض بورم خبيث في المعدة من المرحلة الثانية. وعليه تمت مناقشة حالة المريض في مجلس الأورام ووضع خطة علاجية متعددة المراحل، بدءاً بتلقي المريض العلاج الكيميائي التداخلي، ثم إعادة تقييمه و الانتقال لمرحلة



تمكن فريق الجراحة بمستشفى الملك حمد الإرسالية الأميركية، بقيادة استشاري الجراحة العامة وجراحة الأورام وجراحة المناظير المتقدمة، هاني الساعاتي - من إجراء عملية متقدمة هي الأولى من نوعها في مستشفى الإرسالية الأميركية، لمريض أربيعيني كان يعاني من ورم في الجزء العلوي من المعدة.

حيث كان المريض يعاني من آلام مستمرة



عيسى الشايحي رئيسا بالتزكية.. وسعيد محمد عضوا

انتخاب مجلس إدارة جديد لجمعية الصحفيين

فيهما إدارة شؤون الجمعية وتنفيذ برامجها وتطلعاتها لتعزيز مكانة الصحافة البحرينية.

صوت المهنة

تأسست جمعية الصحفيين البحرينية بهدف دعم الصحفيين والإعلاميين في المملكة، وتوحيد جهودهم في خدمة المجتمع وتعزيز حرية التعبير في إطار المسؤولية الوطنية.

ياسمين العقيدات - صحيفة أخبار الخليج (96 صوتا)
هند كرم - وزارة الإعلام (26 صوتا)
محمد بحر - صحيفة الأيام (108 أصوات)
فيصل العلي - صحيفة "الوطن" (92 صوتا)
سعود الجودر - تلفزيون البحرين (101 صوت)
مجلس جديد لعامين مقبلين بموجب النظام الأساسي للجمعية، فإن مدة عمل المجلس المنتخب سنتان قادمتان، يتولى

عضوية المجلس عدد من الصحفيين يمثلون مؤسسات إعلامية مختلفة في المملكة، مع رصد صوت واحد باطل، وجاءت النتائج على النحو التالي:
راشد الحر - صحيفة الأيام (112 صوتا)
سعيد محمد - صحيفة "البلاد" (99 صوتا)
د. لولوة بودلامه - وزارة الإعلام (102 صوت)
رشا إبراهيم - وكالة أنباء البحرين (105 أصوات)

استعراض التقريرين الأدبي والمالي

وجاءت عملية الانتخاب بعد أن قدم مجلس الإدارة السابق تقريره الأدبي والمالي أمام الجمعية العمومية، إذ تمت مناقشتها وإقرارها من الأعضاء، قبل الشروع في عملية التصويت لاختيار مجلس الإدارة الجديد.

الأعضاء المنتخبون

إلى جانب فوز الشايحي بالرئاسة، فاز

البلاد | إبراهيم النهام | تصوير: أيمن يعقوب

شهدت قاعة نادي الخريجين صباح أمس السبت، انتخابات جمعية الصحفيين البحرينية، التي جرت في أجواء من الشفافية والتنظيم، وأسفرت عن فوز عيسى الشايحي برئاسة الجمعية للدورة الجديدة بالتزكية، فيما جرى انتخاب أعضاء مجلس الإدارة الجديد بعد منافسة ودية بين المرشحين.

الشايحي: بدعم القيادة.. نواصل بعزم مسيرة الصحافة

ستكون أكثر قوة وعزماً. وأشار إلى أن قانون الصحافة الذي أقر أخيراً من قبل مجلس النواب يُعد خطوة مهمة نحو تكريس حرية التعبير، متوجّهاً بخالص الشكر والتقدير إلى رئيس وأعضاء مجلس النواب، وإلى وزير الإعلام د. رمضان النعيمي، الذي توصلت معه الجمعية إلى توافقات بشأن التحفظات التي أبدتها على بعض بنود مشروع القانون. واختتم الشايحي بتأكيد أن الجمعية تنتظر من مجلس الشورى إقرار قانون الصحافة والنشر في الفترة المقبلة، بما يلي تطلعات جلالة الملك المعظم نحو تشريع مستنير يكفل حرية الرأي والتعبير للجسم الصحافي.

أكد رئيس جمعية الصحفيين البحرينية عيسى الشايحي، أن عزيمة الجمعية وقوتها تستمد من المواقف المشهودة لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ومن دعم ومساندة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، تجاه حرية الرأي والتعبير، وما جرى تكريسه من تشريعات وقوانين تضمن هذه الحرية. ورفع الشايحي أسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير إلى أعضاء الجمعية العمومية على حضورهم، وما تفضلوا به بمنحه الثقة المتجددة لقيادة الجمعية، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستكون مسيرة متقدمة، وبجهود الأعضاء

المردى: انتخابات "الصحفيين" محطة مهمة لتطوير الجسم الصحافي



قال رئيس تحرير صحيفة "البلاد" مؤسس المردي "حضورنا اليوم في جمعية الصحفيين لاختيار مجلس إدارة جديد يُظهر التزام الصحفيين بدعم هذا الكيان المهني المميز والمساهمة في تطويره". وأضاف المردي "نحن اليوم أمام تحديات عديدة ومحطات جديدة، على رأسها قانون الصحافة الذي سيقر من قبل مجلس الشورى في الدورة القادمة، وهو ما سيمتحننا كصحافيين فرصة لتطوير عملنا والارتقاء به". وختم بقوله "نتمنى لمجلس الإدارة الجديد كل التوفيق والنجاح في المرحلة المقبلة".

الحمادي: "الصحفيين" تجسيد واقعي للحرية والديمقراطية في البحرين



قال مستشار شؤون الإعلام بديوان ولي العهد عيسى الحمادي "إن جمعية الصحفيين هي تجسيد واقعي للحرية والديمقراطية التي نعيشها في مملكة البحرين، والشكر مرفوع إلى المقام السامي لملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الذي جعل الحرية والديمقراطية ممارسة حقيقية في البحرين، جاء بها الميثاق، ورسخها الدستور". وأضاف الحمادي "جمعية الصحفيين ليست بمعزل عن بقية المؤسسات غير الحكومية، التي تكمل عمل بقية المؤسسات الأخرى التي تُجرى بها انتخابات، سواء مجالس الآباء في المدارس، أو

مجالس الطلبة، أو المجالس البلدية، ومجلس النواب، والاتحادات الرياضية، والأندية، وغيرها من المؤسسات التي تشهد ممارسة حقيقية للديمقراطية". وواصل "رغم وجود تنافس بين المؤسسات الصحافية والإعلامية، إلا أن جمعية الصحفيين تبقى الجسم الجامع لها. أتمنى التوفيق لجميع أعضائها الذين سيمثلونها خير تمثيل بإذن الله، وأتمنى للجمعية الاستمرارية والنجاح؛ كونها الحاضنة الأساسية للجسم الصحفي، سواء من خلال فعاليتها وبرامجها، أو في تمثيل الصحفيين والإعلاميين على الصعيدين المحلي والدولي".

سعيد محمد: ثقة الزملاء.. ولدينا أفكار طموحة للمرحلة المقبلة

عبر الزميل الصحافي سعيد محمد سعيد، عن شكره الجزيل لجميع الزملاء والزميلات على ثقتهم الغالية باختياره عضواً في مجلس إدارة جمعية الصحفيين البحرينية بدورتها الجديدة، مؤكداً أنها مسؤولية يعتز بحمل أمانتها. وأضاف سعيد "في هذه الدورة هناك وجوه جديدة وطموح جديد، وهو ما يقودني لتأكيد أهمية ما سننجزه ونحققه خلال الفترة القادمة، وبإذن الله هناك كثير من

الأفكار الطموحة التي سنأخذها في الاعتبار، مع الاستفادة مما تم إنجازه في الفترة الماضية والبناء عليه". وأردف الزميل سعيد "يجب ألا نترك المشاريع أو الأفكار التي لم تُنفذ، بل أن نوليها الاهتمام اللازم"، متمنياً للمجلس الجديد التوفيق والنجاح، ومعرباً عن شكره وتقديره لكل المجالس السابقة على ما بذلوه من جهود كبيرة في خدمة بيت الصحافة البحريني.



إبراهيم النهام • ebrahim.alnahham@albiladpress.com

رعاية ملكية متجددة للصحافة البحرينية

أساسية لمهنتهم ورسالتهم، حيث وفر لهم الغطاء الوطني لممارسة عملهم في أجواء آمنة ومشجعة، تعزز قدراتهم على التجديد والابتكار، وتفتح أمامهم مجالات أوسع للمشاركة في مسيرة البناء والتنمية. وتبقى هذه الرعاية الملكية المستمرة هي الضمانة الأكبر لازدهار الصحافة البحرينية، وترسيخ مكانتها كصوت وطني مسؤول يعبر عن المجتمع، ويواكب تطلعاته، ويعكس رؤى القيادة في بناء مستقبل أكثر إشراقاً للإعلام الوطني.

الإصلاحية الفضل في توسيع هامش حرية الصحافة وإقرار التشريعات الداعمة لها، فضلا عن فتح آفاق أرحب أمام الصحفيين لممارسة رسالتهم عبر نقل صوت المواطن واحتياجاته، ومواكبة كل جديد يمسه حياته اليومية. وهو ما جعل الصحافة البحرينية أكثر قرباً من المجتمع، وأكثر تأثيراً في صياغة وعي الرأي العام ودعم الاستقرار والتنمية. كما شكّلت رعاية جلالة المتواصلة مصدر إلهام للأجيال الجديدة من الإعلاميين، الذين وجدوا في هذا الدعم الملكي دعامة

تقليداً راسخاً يعكس تقدير القيادة السامية لدور الصحافة كسلطة رابعة وشريك فاعل في التنمية، فكل مجلس جديد يحظى باستقبال ملكي كريم، يتضمن حواراً صريحاً ومباشراً حول قضايا المهنة وتحدياتها، بما يعكس حرص جلالة على أن تكون الصحافة منصة جامعة لمختلف أطراف الجسم الصحافي، ومؤسسة تدعم الممارسة الإعلامية المسؤولة وتساهم في تطويرها بما يخدم الوطن والمواطن. لقد كان لمشروع جلالة الملك المعظم

تؤكد إيمان جلالاته بالدور المحوري للإعلام في ترسيخ دولة المؤسسات والقانون وتعزيز حرية التعبير المسؤولة؛ فقد مثل المشروع الإصلاحية نقطة تحول تاريخية للبيت الصحافي، حيث وفر المناخ الديمقراطي التشريعي الذي مكّن الصحافة من ممارسة رسالتها الوطنية بمهنية وشفافية، في إطار من المسؤولية الوطنية التي تحمي الحريات وتضمن المكتسبات. وتُجسد لقاءات جلالة الملك المعظم مع مجالس إدارات جمعية الصحفيين البحرينية

قال ملك البلاد المعظم صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، في أكثر من مناسبة: "الصحافة الوطنية هي مرآة المجتمع، وصوت المواطن الصادق، وجسر للتواصل بين الدولة وأبنائها". وهذه الكلمات الواضحة يلخص جلالاته المكانة التي تحتلها الصحافة البحرينية في مشروعه الإصلاحي، باعتبارها شريكا أساسيا في البناء والتقدم. ومنذ انطلاقة المشروع الإصلاحي، حظيت الصحافة البحرينية برعاية ملكية استثنائية



10



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

سبورت

الأحد 17 أغسطس 2025 - 23 صفر 1447 - العدد 6151

توج بالمركز الأول في سباق 120 كم بحضور خالد بن حمد

ناصر بن حمد بطلا لسباق راشفورد الدولي للقدرة في المملكة المتحدة



توج ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب قائد الفريق الملكي للقدرة سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، بلقب سباق راشفورد الدولي للقدرة لمسافة 120 كيلومترا، الذي أقيم في المملكة المتحدة بحضور النائب الأول لرئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة، ونائب رئيس المجلس الأعلى للبيئة نائب رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل عضو المجلس الأعلى للشباب والرياضة سمو الشيخ فيصل بن راشد آل خليفة. وتمكن سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة من تحقيق المركز الأول بعد إنهاء المراحل الأربع في السباق بنجاح، وسط مشاركة واسعة من الفرسان. وبهذه المناسبة، أكد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، أن تحقيق المركز الأول في سباق راشفورد الدولي يمثل دافعا كبيرا للفريق قبل الاستحقاقات المقبلة، إذ تنتظر الفريق العديد من البطولات المهمة، وقال سموه "سنسعى دائما لتأكيد مكانة القدرة





د. إحصان بوحليقة @ihsanbuhulaiga

ولا يهون النفط، استدامة الاقتصاد السعودي بيد القطاع الخاص(3): خفض نقطة تعادل سعر برميل النفط، كيف؟

“نماءات” العام 2021 الذي يركز على صنع شركات في خمسة مجالات: الاستدامة، الرقمنة، التصنيع، الخدمات الصناعية، والابتكار الاجتماعي. من زاوية القطاع الخاص، فعلى الرغم من المكاسب التي جلبتها مبادرات رؤية السعودية 2030 التي تستهدف رفع مساهمة القطاع الخاص، إلا أن دور المنشآت الصغيرة والمتوسطة ما برح بحاجة إلى مزيد تسريع لتحقيق المستهدفات، فهذه المنشآت توظف حالياً 50 % من قوة العمل، وهي الوحيدة دونما منازع التي بوسعها توفير فرص عمل للأعداد المتزايدة التي تبحث عن عمل حالياً ومستقبلاً. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

مؤسس مركز جواتا الاستشاري

الاقتصادي من اتجاهين: 1. من زاوية القطاع النفطي، ممثلاً في أرامكو، ومن زاوية القطاع الخاص ممثلاً بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة. من زاوية القطاع النفطي، تساهم أرامكو في جهد التنويع الاقتصادي من خلال قنوات تعزز دور القطاع الخاص، وخاصة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتمثل تلك القنوات في برامج ومبادرات تهدف إلى توطین المحتوى، وخلق فرص العمل، ودعم تنوع الأنشطة الاقتصادية ضمن رؤية 2030، منها برنامج “إكتفاء” الذي انطلق في العام 2015، حققت أرامكو تقدماً في زيادة توطین المحتوى المحلي إلى 67 % في العام 2024، مع مستهدف 70 % مع نهاية العام الحالي (2025). ويضاف لذلك إطلاقها لبرنامج “تلید” العام 2022 لتسريع نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال 20 مبادرة، و

في الناتج المحلي الإجمالي، وتنمية إيراداتها بالسعي لاستقطاب المزيد من الاستثمارات عموماً بما في ذلك الأجنبية الوافدة، وحفز الاستهلاك الخاص، باعتبار أن الاستثمار والاستهلاك هما عامودا الاقتصاد السعودي، فقد مثلاً نحو 72 % من الناتج المحلي الإجمالي للعام 2024 بالأسعار الثابتة، وكذلك مضاعفة الجهد للحد من تسريبات ميزان المدفوعات إلى الخارج بما في ذلك الاستيعاب المحلي لحصة أكبر من تحويلات الوافدين، وتنمية صافي الصادرات (من السلع والخدمات). هذا إجمالاً، أما تحديداً فيبقى الأساس مستهدف رؤية السعودية 2030 في تنويع الاقتصاد لتمثل المحرك الأساس للاقتصاد السعودي ورفع مساهمة القطاع الخاص لتصل إلى 65 % من الناتج المحلي الإجمالي في العام 2030. ولعل من المفيد النظر لأمر التنويع

من وقت لآخر يصدر صندوق النقد الدولي تقديرات نقطة تعادل سعر برميل النفط للدول التي تعتمد مداخيل خزائنها على الإيرادات النفطية، وهي حالياً بالنسبة للمملكة العربية السعودية - وفق حسابات الصندوق - 91 دولاراً للبرميل، لكن التوقعات لأسعار النفط في المدى القصير وحتى المتوسط هو التراجع، وبالتأكيد هذا يعتمد على افتراضات متداخلة إقليمية وعالمية باعتبار أن النفط سلعة استراتيجية وحساسة للتطورات الجيوسياسية ولإفاق نمو وانكماش الاقتصاد العالمي. وأخذاً بهذا الاعتبار، فيسكون ثمة تحدي أمام نمو الإيرادات النفطية وبالتالي إيرادات الخزنة العامة إجمالاً، مما يزيد من أهمية مضاعفة الجهد لتوليد وتفعيل المزيد من المبادرات لتعزيز مساهمة الأنشطة غير النفطية

11 business@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

البلاد

الأحد 17 أغسطس 2025 - 23 صفر 1447 - العدد 6151

للمتابعين في استلام آخر الأخبار والمستجدات الاقتصادية الاشتراك في "الواتس اب"

مجلس الوزراء وجه الجهات المعنية بوضع لآليات اللازمة لتفعيل القرار

السعودية تسمح للأجانب غير المقيمين بتملك العقار عبر الهوية الرقمية



* علي البستكي

لعبة الكراسي في الاستثمار... من يبقى؟ ومن يخرج؟

في طفولتنا، كنا نلعب لعبة الكراسي الموسيقية. تعزف الموسيقى، والجميع يتحرك بحماس، لكن عند توقفها، يهرع الجميع للجلوس، ويجد أحدهم نفسه واقفاً بلا كرسي خارج اللعبة. الغريب أن الأسواق المالية، بكل ضخامتها وتعقيدها، أحياناً تشبه هذه اللعبة البسيطة. حين تعزف الموسيقى... الجميع يرقص في فترات الصعود، وتتصاعد الأسعار، تتسابق الأخبار الإيجابية، ويشعر المستثمرون وكأنهم يملكون مفاتيح الثراء السريع. أسهم ترتفع بلا توقف، عملات رقمية تحقق أرقاماً قياسية، سلع مثل الذهب تشهد ارتفاعات مستمرة، خاصة في أوقات الأزمات وعدم اليقين الاقتصادي، حيث يلجأ المستثمرون إلى الذهب كملأ آمن يحافظ على القيمة. مثلاً، شهد الذهب في 2020 ارتفاعاً ملحوظاً تجاوز 2000 دولار للأوقية، مع تصاعد المخاوف العالمية بسبب جائحة كورونا، مما دفع أعداداً كبيرة من المستثمرين للشراء بغرض الحماية والرياح. في هذه اللحظات، حتى المستثمر المتردد يجد نفسه داخل الحلقة، يرقص مع الآخرين، يعتقد أن الموسيقى لن تتوقف أبداً. لكن الموسيقى لا تدوم، وتأتي لحظة ينقطع فيها الإيقاع. قد يكون خبزاً سلبياً، أو أزمة اقتصادية، أو تغيراً مفاجئاً في سياسات البنوك المركزية. حينها يبدأ الجميع في البحث عن "كرسي" - أي مخرج آمن من السوق. لكن المشكلة أن الكراسي دائماً أقل من عدد اللاعبين، وهنا يكتشف البعض أن الباب قد أغلق قبل أن يتمكنوا من الخروج. من يربح في هذه اللعبة؟

في لعبة الكراسي الحقيقية، من يبقى حتى النهاية هو الأسرع حركة والأكثر يقظة. وفي الاستثمار، الفائزون هم: من يضع خطة خروج قبل الدخول: يعرف متى يبيع قبل أن تتوقف الموسيقى. من يراقب الإشارات لا الإيقاع: لا يندفع بحماسة السوق، بل يلاحظ التباطؤ قبل أن يراه الآخرون. من يحافظ على جزء من السيولة: حتى لا يجد نفسه مضطراً للجلوس على كرسي مهتز أو شراء أصول وقت الانهيار. الخسارة الحقيقية ليست الخروج، بل البقاء في اللعبة حتى النهاية. كثيرون يظنون أن الخروج المبكر من السوق يعني ضياع فرصة، لكنهم ينسون أن البقاء حتى اللحظة الأخيرة قد يعني الخسارة الكبرى. فالموسيقى قد تتوقف فجأة، ولا وقت حينها للتفكير.

الاستثمار الواعي... لعبة بكرسيك الخاص

الحل ليس أن تلعب مع الآخرين فقط، بل أن تأتي بكرسيك الخاص - أي خطتك واستراتيجيتك المستقلة. حين تتوقف الموسيقى، تكون قد جلست بالفعل، بينما يركض البقية بلا وجهة. أمثلة واقعية: انهيار العملات الرقمية وسعر البترول في جائحة كورونا. في عام 2020، مع بداية جائحة كورونا، توقفت "الموسيقى" فجأة في الأسواق العالمية، وكان انهيار سعر البترول واحداً من أكثر المشاهد دراماتيكية في لعبة الكراسي الاستثمارية. سعر برميل النفط هبط من أكثر من 60 دولاراً إلى ما دون الصفر في بعض الأحيان، وذلك نتيجة لوقف حركة السفر العالمي وتخمة العرض مقابل تراجع الطلب بشكل غير مسبوق. المستثمرون الذين لم يتوقعوا هذه الصدمة وجدوا أنفسهم بلا "كرسي" يلتقطونه، وانهارت كثير من المحافظ الاستثمارية، بل وتعرضت شركات نفطية ضخمة لأزمات مالية حادة. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني)

* خبير مصرفي ومستشار اقتصادي

على أن يكون للهيئة مجلس إدارة برئاسة الوزير، وعضوية كل من الرئيس التنفيذي وممثلين عن وزارات: الداخلية، والبلديات والإسكان، والمالية، والعدل، والاقتصاد والتخطيط، والاستثمار، والبيئة والمياه والزراعة، والصناعة والثروة المعدنية، إضافة إلى الهيئة العامة لعقارات الدولة، والهيئة العامة للمساحة والمعلومات الجيومكانية، و3 أعضاء من القطاع الخاص ذي العلاقة بنشاط الهيئة يعينون بقرار من مجلس الوزراء بناءً على اقتراح من الوزير، وتكون عضويتهم لمدة (3) سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

يمكن العمل بالهوية الرقمية قبل نفاذ مشروع نظام تملك غير السعوديين للعقار. كما وافق المجلس على قرار اللجنة الاستراتيجية بمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، بشأن حوكمة تملك غير السعوديين للعقار والانتفاع به، وفي شأن اللجنة التي ستشكل في مجلس إدارة الهيئة العامة للعقار وأدوارها، وأن يقوم مجلس إدارة الهيئة باستكمال ما يلزم من إجراءات حيال تشكيل هذه اللجنة. وقرر المجلس تعديل الفقرة (1) من المادة (الرابعة) من تنظيم الهيئة العامة للعقار، لتنص

نشرت صحيفة أم القرى الرسمية، موافقة مجلس الوزراء على استخدام الهوية الرقمية للسماح لغير السعوديين غير المقيمين في المملكة، بتملك العقار في السعودية. وتضمن قرار مجلس الوزراء أن تقوم الهيئة العامة للعقار بالتنسيق مع وزارة الداخلية، والهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي "سدايا"، ومركز المعلومات الوطني، ومن تراه من الجهات ذات العلاقة بوضع الآليات اللازمة لتفعيل هذه الهوية. ونص القرار على أنه "على الهيئة والجهات الأخرى أن تعمل على إنجاز هذه الآليات،

من طبيب مقيم إلى مؤسس إمبراطورية طبية

د. شمشير فايا ليل.. أحد أسرع رواد الأعمال نمواً عالمياً



د. شمشير فايا ليل

تشكل جزءاً أساسياً من نموذج عمله، مما يعكس توازناً بين الريادة الطبية والإنسانية. وقد ركز الدكتور شمشير في مبادراته الاستراتيجية على خلق قيمة مستدامة طويلة الأجل، من أبرزها إدراج شركته في سوق أبوظبي للأوراق المالية، وهي خطوة عززت من الأرباح الموزعة وساهمت في ترسيخ موقعه الريادي في قطاع الرعاية الصحية. هذه التحركات أثرت بشكل ملحوظ على مشهد الرعاية الصحية في الشرق الأوسط، وأسهمت في صعوده ضمن قائمة أثري الأفراد عالمياً.

ورغم هذا النجاح الاستثنائي، لا يزال الدكتور شمشير وفياً لقيمته الإنسانية، حيث يواصل دعم المجتمعات حول العالم، خصوصاً في أوقات الأزمات. قصته، بحسب موقع Startup Shiyav، تجسد مزيجاً فريداً من الطموح، الابتكار، والتفاني في الارتقاء بمعايير الرعاية الصحية إقليمياً وعالمياً.

خدمات الرعاية الصحية الخاصة في الإمارات والمنطقة. وتوسعت المجموعة تحت قيادته لتشمل مستشفيات، مراكز طبية، خدمات رعاية منزلية، وصيديات في الإمارات، عُمان، الهند، والمملكة العربية السعودية. ويُعرف الدكتور شمشير بنهجه المبتكر في إدارة الرعاية الصحية، واهتمامه العميق بـ المسؤولية المجتمعية، التي

البلاد | طارق الحيار

سجلت ثروة الدكتور شمشير فايا ليل قفزة لافتة هذا العام بنسبة 68 %، لتصل إلى 2.2 مليار دولار، ما يضعه على رأس قائمة أثري الأطباء في الهند وأحد أسرع الهنود غير المقيمين نمواً في قوائم الثراء.

رحلة الدكتور شمشير من طبيب أشعة إلى أحد أبرز رواد الأعمال في قطاع الرعاية الصحية تُعد مثلاً ملهماً على التحول الطموح والناجح. فقد وُلد في كوزيكود، كيرالا، وتلقى تدريبه الطبي في كلية كاستوريا الطبية، قبل أن يتخصص في الأشعة.

بدأ مسيرته المهنية في مدينة الشيخ خليفة الطبية بأبوظبي عام 2004، حيث راودته فكرة تأسيس مستشفى خاص، تحققت سريعاً في سن الثلاثين عندما أطلق مستشفى الأول LLH عام 2007.

لاحقاً، أسس مجموعة برجيل القابضة، التي أصبحت واحدة من أبرز مزودي

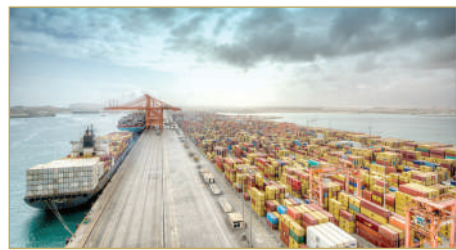
أخبارنا بالموقع الإلكتروني



www.albiladpress.com



النفط يخسر دولارا للبرميل مع توقعات فائض المعروض



الموانئ العُمانية تسجل ارتفاعاً في حركة السفن والبضائع



مصر تحقق أعلى قيمة فائض أولي لميزانيته خلال العام المالي الماضي



العراق: التفاوض مع شركات عالمية بشأن "بناء المنصة العائمة" لاستيراد الغاز

توافد على الاشتراك في الدورة الرابعة من جائزة "درع البلاد" للمسؤولية الاجتماعية للشركات

الاجتماعية للشركات، مما يؤكد الدور الريادي للمبادرة في تحفيز المؤسسات على الابتكار والمساهمة الفاعلة في خدمة المجتمع. وتعكس المشاركة الكبيرة للشركات في الدورة الرابعة رغبة المؤسسات في المنافسة على الجوائز المختلفة، وإبراز أفضل ممارساتها في مجال المسؤولية الاجتماعية، إلى جانب تعزيز مكانتها المؤسسية ودورها في دعم الاقتصاد المحلي والتنمية المستدامة. كما تعكس الجائزة تطلع الشركات لتطوير برامجها ومبادراتها الاجتماعية بما يتوافق مع معايير الاستدامة والتأثير المجتمعي الإيجابي، مما يجعلها منصة مهمة لتبادل الخبرات والاطلاع على أفضل الممارسات المحلية والدولية في هذا المجال.

الاعمال. أما الدورة الثالثة، فقد سجلت مشاركة قياسية بلغت 57 شركة، مع إضافة جوائز جديدة أبرزها درع التميز لتقدم المرأة وميدالية شخصية العام، لتصبح الجائزة منصة متكاملة لتكريم المبادرات المؤثرة في مختلف مجالات المسؤولية الاجتماعية. وقد توجت البيا بالجائزة الكبرى، وحصد خليجي بنك التميز الاقتصادي، وبنك السلام التميز الاجتماعي، ويلو دور إنرجيز التميز البيئي، بينما حصلت (بابكو إنرجيز) على التميز لتقدم المرأة. كما نال الدكتور عبدالرحمن جواهري، الرئيس التنفيذي لشركة بابكو للتكريم، ميدالية شخصية العام تقديرًا لجهوده في تعزيز ثقافة المسؤولية

الجوائز الممنوحة. ففي الدورة الأولى، شاركت 27 شركة وتم تتويج شركة الخليج للبتروكيماويات (جيبك) بالجائزة الكبرى، مما وضع حجر الأساس لمبادرة تهدف إلى تشجيع المؤسسات على تطبيق أفضل الممارسات في المسؤولية الاجتماعية. وفي الدورة الثانية، تم إضافة ثلاث جوائز جديدة إلى جانب الجائزة الكبرى لتعكس تنوع مجالات المسؤولية الاجتماعية، وشاركت فيها 38 شركة. وقد حصلت (بابكو للتكريم) على الجائزة الكبرى، ونالت أمنيوم البحرين (البيا) درع التميز البيئي، بينما حصلت (إس تي سي البحرين) على درع التميز الاقتصادي، وفاز بنك البحرين الوطني بدرع التميز الاجتماعي، ما ساهم في توسيع نطاق المبادرة وجذب اهتمام أكبر من مختلف قطاعات

شهدت الدورة الرابعة من جائزة درع البلاد للمسؤولية الاجتماعية للشركات تفاعلًا واسعًا من الشركات والمؤسسات الراغبة في المشاركة، بعد فتح باب التقديم، حيث تعكس هذه المبادرة الوطنية اهتمام القطاع الخاص بتعزيز ممارسات المسؤولية الاجتماعية، ودعم التنمية المستدامة، والمساهمة في تحقيق أثر إيجابي على المجتمع والاقتصاد المحلي. وتأتي الدورة الرابعة استمرارًا للنجاح الذي حققته الجائزة في دوراتها الثلاث السابقة، والتي شهدت تزايدًا ملحوظًا في عدد الشركات المشاركة وتوسع



12
tariq.albahar@albiladpress.com
@albiladpress @albiladnews

البلاد ملاحزات

الأحد SUN 17 أغسطس 2025 - 23 صفر 1447 - العدد 6151



شركة خدمات مطار البحرين "باس" ..

إرث من التميز في مجال الطيران

وقد حققت الشركة الاعتماد من قبل العديد من المنظمات ذات السمعة الدولية بما في ذلك EASA و IATA و ISAGO، فيما أحرزت العديد من شهادات ISO لإدارة سلامة الغذاء وأمن المعلومات ومختبرات الاختبار والمعايرة.

رأس المال البشري

واهتمت الشركة في الاستثمار في رأس المال البشري، وعلى هذا الأساس، ساهمت برامج التدريب والتطوير التي في تمكين أكثر من 3000 موظف، مما أثمر عن تطورهم المهني، وقد تجاوزت نسبة بحرنة شركة خدمات مطار البحرين 81% مع نسبة بحرنة مذهلة بلغت 90% على المستوى الإداري، ونتيجة لذلك، كانت الشركة وما تزال مستعدة تمامًا لزيادة جاهزيتها الإدارية والفنية والتشغيلية. وتلتزم الشركة بالمعايير الدولية، مما يجعلها قائدًا متميزًا في قطاع خدمات الطيران معترف به عالميًا، وحصلت شهادات من برنامج تدقيق سلامة النقل الجوي التابع لاتحاد النقل الجوي الدولي (IATA)، مما عزز سمعتها كاسم موثوق به في مجال الطيران، واجتذبت هذه الإنجازات شركات الطيران الدولية إلى المملكة، ودعمت النمو الاقتصادي الوطني وخلق فرص عمل للمواطنين.



مطار البحرين الدولي في السبعينيات



جانب من الخدمات الأرضية عام 1983



حازت الشركة على شهادات المنظمات العالمية في الأمن والسلامة والمناولة



البلاد | سعيد محمد سعيد

منذ تأسيسها في العام 1977، اتخذت خدمات مطار البحرين "باس" قرارها في تقديم حلول الطيران المتقدمة باعتبارها المزود الحصري لخدمات المناولة الأرضية في مطار البحرين الدولي، حال تأسيسها بدعم من المغفور له بآن الله صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة، وبناءً على رؤية وزير التنمية والصناعة يوسف الشيراوي رحمهما الله، وكانت البداية ضمن تحالف قوي بين طيران الخليج - الناقل الوطنية للبحرين - وست وكالات سفر مرموقة: كانو للسفر، وولد ترافيل، جلال ترافيل، دلمون ترافيل، القصبي ترافيل، والبحرين إنترناشيونال ترافيل. باعتبارها الشركة الوحيدة المكلفة بتقديم خدمات المناولة الأرضية في مطار البحرين الدولي، طورت "باس" خدمات مطار البحرين، ورفعت جودة الخدمات التي تلي عملاتها بشكل أفضل، سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

خدمات فعالة وأمنة

وفي كلمة الرئيس التنفيذي المهندس محمد

خالد أحمد على موقع الشركة الإلكتروني إشارة إلى تعدد جوانب، منها أنه من منطلق الحرص على الاستفادة من الميزة الإقليمية التي تتمتع بها المملكة، تهدف شركة خدمات مطار البحرين باستمرار إلى تقديم خدمات فعالة وأمنة لكل من شركات الطيران وعملاء الدافئة والمضيافة التي تشتهر بها البحرين، ونحن نسعى جاهدين لخلق تجربة سفر مثالية لجميع الركاب، وتوفير لمحة عن الطبيعة الدافئة والمضيافة التي تشتهر بها البحرين،

*التواصل:
*الهاتف: 17321777
*الموقع الإلكتروني: www.bas.com.bh
*البريد الإلكتروني: info@bas.com.bh

بنك أبو ظبي التجاري

بنك أبو ظبي التجاري

أقوى 30 مصرفا خليجيا 2025

30 GCC BANKS TOP 30

رأس المال (CAR) 16.13%، وبلغت نسبة الشريحة الأولى من رأس المال (CET1) 12.56%. ما يعكس قوة القاعدة الرأسمالية وكفاءة إدارة المخاطر.

وانطلقت مبادرة "أقوى 30 مصرفًا خليجيًا" لأول مرة في عام 2024 كمشروع مهني تقوده مؤسسة "البلاد" الإعلامية، استكمالًا لنجاح النسخة الأولى التي حُصصت لأقوى 10 بنوك بحرينية في عام 2023. وتطوّرت المبادرة في نسختها الثانية في العام 2025 لتشمل جميع دول مجلس التعاون الخليجي، بهدف تسليط الضوء على أداء أبرز المصارف الخليجية من حيث القوة المالية والاستراتيجية والتنافسية المؤسسية. وتُعتمد في المبادرة آلية تقييم دقيقة قائمة على تحليل ستة مؤشرات مالية رئيسية: إجمالي الأصول، صافي الربح، العائد على الأصول، نسبة نمو الأرباح السنوية، نسبة كفاية رأس المال، ونسبة الشريحة الأولى من رأس المال. ويتم استخراج هذه البيانات من القوائم المالية المدققة للبنوك حتى 31 ديسمبر 2024. تحت إشراف لجنة تقييم مستقلة تضم

حلّ بنك أبو ظبي التجاري في المركز السادس ضمن قائمة أقوى 30 مصرفًا خليجيًا لعام 2025، استنادًا إلى تقييم الأداء المالي عن العام 2024، والذي اعتمده اللجنة المستقلة ضمن مبادرة البلاد الإعلامية. تأسس البنك في عام 1985، ويُعد من أبرز المؤسسات المصرفية في دولة الإمارات، حيث يضطلع بدور محوري في دعم الاقتصاد الوطني عبر تمويل المشروعات الاستراتيجية وتقديم خدمات مصرفية مبتكرة تلبّي احتياجات الأفراد والشركات. وقد شهد البنك تحولًا استراتيجيًا بعد اندماجه مع بنك الاتحاد الوطني وبنك الهلال في عام 2019، ما عزز من مكانته ضمن أكبر 5 بنوك في الدولة.

يرأس مجلس إدارة البنك معالي خليفة المبارك، ويتولى علاء عريقات منصب الرئيس التنفيذي. وبلغ إجمالي أصول البنك نحو 176,259,841,020 دولارًا أميركيًا، فيما بلغ صافي الربح (قبل الضرائب) 2,858,052,600 دولارًا. أما العائد على الأصول (ROA) فقد سجل 1.62%، وبلغ نمو الأرباح السنوي نسبة 25.62%، في حين بلغت نسبة كفاية

خالد أحمد على موقع الشركة الإلكتروني إشارة إلى تعدد جوانب، منها أنه من منطلق الحرص على الاستفادة من الميزة الإقليمية التي تتمتع بها المملكة، تهدف شركة خدمات مطار البحرين باستمرار إلى تقديم خدمات فعالة وأمنة لكل من شركات الطيران وعملاء الدافئة والمضيافة التي تشتهر بها البحرين، ونحن نسعى جاهدين لخلق تجربة سفر مثالية لجميع الركاب، وتوفير لمحة عن الطبيعة الدافئة والمضيافة التي تشتهر بها البحرين،

نسبة كفاية رأس المال
Capital Adequacy Ratio (CAR)

5

16.13%

العائد على الأصول
Return on Assets (ROA)

3

1.62%

إجمالي الأصول
Total Assets

1

176,259,841,020 \$

نمو الأرباح السنوي
Annual Profit Growth

4

25.62%

صافي الربح
Net Profit

2

2,858,052,600 \$

الشريحة الأولى من رأس المال
Common Equity Tier 1 Capital

6

12.56%

”البحرين الوطني“ ضمن أقوى 10 شركات عامة في البحرين للعام 2025



حاز بنك البحرين الوطني "NBB"، تصنيفاً ضمن قائمة أفضل 10 شركات عامة في البحرين للعام 2025، وذلك بحسب مجلة فوربس الشرق الأوسط؛ ما يعكس قوته المالية، ومكانته السوقية المتينة. ويأتي هذا التصنيف المرموق سنوياً ليُقيّم أداء الشركات المدرجة في بورصة البحرين، استناداً إلى مجموعة من مؤشرات الأداء الرئيسة كالمبيعات، الأصول، الأرباح، والقيمة السوقية. ويؤكد إدراج بنك البحرين الوطني في القائمة، نجاح استراتيجيته للنمو، وحسن إدارته، وقدرته في الحفاظ على أداء قوي في ظل نظام إيكولوجي تنافسي. ويؤكد هذا التكريم التزام بنك البحرين

الوطني بمنح المساهمين والعملاء قيمة طويلة الأمد؛ ما يسهم في تعزيز مكانته كمؤسسة موثوقة تمثل ركيزة أساسية في منظومة القطاع المالي المحلي.

”زين البحرين“ تدعم النسخة الثانية من مبادرة ”خبرة“ للإرشاد المهني



مباشر على محترفين يعملون في هذه المجالات.

وتستمر "زين البحرين" بتوفير منصات تساهم في تمكين الشباب وتعزيز مهاراتهم المهنية عبر برامج تدريبية متنوعة، تهدف إلى صقل مهارات ومواهب الشباب وفتح الآفاق أمامهم لتحقيق طموحاتهم.

تهدف مبادرة "خبرة" إلى ربط الشباب بالمهنيين والخبراء عبر جلسات فردية خاصة للإرشاد المهني، تتيح لهم فرصة الحصول على نصائح قيّمة وتوجيهات لتحقيق أهدافهم الوظيفية، واستكشاف مسارات مستقبلية في قطاعات التقنيات الناشئة، وطرح استفساراتهم بشكل



business@albiladpress.com

@albiladpress @albiladnews

اقتصاد

business@albiladpress.com

13

SUN الأحد 17 أغسطس 2025 - 23 صفر 1447 - العدد 6151

بدعم قوي من الخدمات المالية والعقار 2025

نمو ملحوظ للاستثمار الأجنبي المباشر في البحرين

ford Business Group إلى دور متزايد لهذا القطاع في الدفع نحو تنويع اقتصادي مستدام، على رغم غياب تفاصيل دقيقة عن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة الحالية. وعلى رغم غياب بيانات مصنفة حسب النشاط الاقتصادي للربع الأول 2025، فإن التوجهات العامة تشير إلى استمرار هذه القطاعات الثلاثة - المالية، العقارية، والسياحية - كأبرز محركات جذب الاستثمار الأجنبي، مع بروز فرص مستقبلية في قطاعات أخرى مثل تكنولوجيا المعلومات والخدمات اللوجستية، وفقاً لتحليلات "Oxford Business Group". هذا، ويوصي خبراء اقتصاديون بضرورة الاستثمار في توفير بيانات ربع سنوية مصنفة حسب النشاط الاقتصادي، إلى جانب تحفيز مزيد من الاستثمارات في القطاعات ذات القيمة المضافة، مثل الاقتصاد الأخضر، والخدمات الرقمية المتقدمة، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، لاسيما في السياحة والبنية التحتية.



عوائد سنوية عالية نسبتها بين 10 % و 15 %.

أما في قطاع السياحة والضيافة، فبينما لا تتوافر أرقام "FDI" مباشرة للعامين 2024 و2025، فإن توقعات "Fitch Solutions" تشير إلى أن عدد السياح الوافدين إلى البحرين قد يصل إلى 7.1 مليون زائر في 2025، بزيادة نمو قدرها 7.1 % سنوياً؛ ما يعكس مسار نمو واضح بعد تعافي ما بعد الجائحة، فضلاً عن ذلك يُشير تقرير Ox-

المستثمرين الإقليميين والدوليين. وعلى الرغم من عدم توافر بيانات محدثة للعامين 2024 و2025، فإن قطاع العقار والبنية التحتية استمر في الحفاظ على جاذبيته في 2023، إذ جذب ما يُقدَّر بـ 300 مليون دولار من الاستثمارات الأجنبية، وفق تقرير "Bahrain Business Setup". ويُعزى ذلك إلى مشروعات التطوير الحضري والسكني الفاعلة في مناطق مثل ديار المحرق والسيف ووسط المنامة، التي تقدم

المالية والمصرفية قائمة القطاعات الجاذبة للاستثمار في 2023، مستحوذاً على ما يقارب 1.7 مليار دولار من تدفقات الاستثمار عبر أكثر من 85 مشروعاً استثمارياً، بحسب ما أورده منصة AGBI الاقتصادية. كما أسهم القطاع المالي بما نسبته 17.5 % من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، متفوقاً بذلك على قطاع النفط، ليصبح أكبر مساهم في الاقتصاد الوطني في العام 2023، كما أكدت "Arab News" في تقريرها.

ويُعزى هذا الأداء المتميز إلى تطور البنية التشريعية في القطاع المالي، وتوسع المبادرات الرقمية، ووجود بيئة تنظيمية مرنة تحت إشراف مصرف البحرين المركزي، خصوصاً في مجالات التكنولوجيا المالية (FinTech) والخدمات المصرفية الإسلامية، فضلاً عن أن هذا الزخم الاستثماري قد انعكس في النتائج المالية القوية التي أعلنتها البنوك البحرينية للربع الثاني من العام 2025؛ إذ سجلت معظم المؤسسات المصرفية المدرجة نمواً ملحوظاً في صافي الأرباح، مدعومة بارتفاع معدلات الفائدة، وتوسع المحافظ الائتمانية، وازدياد الطلب على الحلول المصرفية الرقمية. وتُعد هذه المؤشرات دليلاً إضافياً على متانة القطاع المصرفي البحريني، وقدرته على تحقيق أداء تشغيلي مستدام؛ ما يعزز جاذبيته أمام

البلاد | أمل العرادي

تواصل مملكة البحرين تعزيز مكانتها الإقليمية كمركز استثماري ومالي، إذ سجلت نتائج قوية للاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في الربع الأول من العام 2025، مدعومة بأداء قوي لقطاع الخدمات المالية، واستقرار لافلت في قطاعات العقار والسياحة؛ ما يعكس فعالية السياسات الاقتصادية التي انتهجتها المملكة في السنوات الأخيرة. فبحسب تقرير نُشر بداية العام 2025، ارتفع رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر في البحرين بنسبة 3.5 % على أساس سنوي ليلعب نحو 17.1 مليار دينار، أي ما يعادل 45.3 مليار دولار حتى نهاية الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بالفترة نفسها من العام 2024. وتأتي هذه الزيادة استكمالاً للزخم الاستثماري الذي حققته البحرين في العام 2023، والذي شهد دخول تدفقات أجنبية مباشرة قياسية بلغت 6.8 مليار دولار، في أعلى معدل يتم تسجيله بتاريخ المملكة، وفقاً لبيانات مجلس التنمية الاقتصادية البحريني "EDB" المنشورة في يونيو 2024.

ويأتي هذا الأداء في سياق استراتيجي قائم على تنويع الاقتصاد الوطني وتقليص الاعتماد على النفط، إذ تصدر قطاع الخدمات

القيمة الأعلى تاريخياً منذ العام 1980

الناتج المحلي الإجمالي للبحرين في 2024 47.7 مليار دولار

في المقابل، تراجعت بعض القطاعات مثل النقل والتخزين بنسبة - 3.2 %، وقطاع الصحة والعمل الاجتماعي بنسبة - 4.8 %.

أما في الربع الثاني من العام 2024، فقد تباطأ النمو بشكل ملحوظ ليسجل 1.3 % فقط، وهو أضعف أداء اقتصادي منذ أكثر من ثلاث سنوات، على رغم استمراره للربع الـ 13 على التوالي في التوسع. ويعود هذا التباطؤ بشكل رئيس إلى انكماش قطاع النفط بنسبة 6.7 %، في حين حقق القطاع غير النفطي نمواً إيجابياً بنسبة 2.8 %، ومن بين القطاعات غير النفطية، حققت قطاعات النقل والتخزين (12.9 %)، والمعلومات والاتصالات (11.2 %)، والإقامة والخدمات الغذائية (10.6 %) نسب نمو قوية. كما ساهمت قطاعات أخرى مثل التمويل والتأمين بنسبة 2.1 %، والتصنيع بنسبة 1.7 %، وقد ارتفع النمو الربعي إلى 3.1 % بعد تراجع بنسبة - 4.9 % في الربع الأول. وبالنسبة إلى الأداء الاقتصادي على أساس ربع سنوي، فقد حقق الناتج المحلي الإجمالي في الربع الرابع من العام 2024 نمواً بنسبة 6.96 % مقارنة بالربع السابق الذي سجل نمواً نسبته 0.80 % فقط. وتشير التوقعات إلى أن النمو في الربع الأول من العام 2025 سيبلغ نحو 0.60 %، مع توقعات بأن يتراوح النمو الفصلي بين 0.60 % و 0.80 % حتى العام 2027.



قد بلغ 2.6 %، منخفضاً عن نسبة 3.9 % التي سجلها في العام 2023، إذ دعمت الأنشطة غير النفطية الاقتصاد بنسبة 3.8 % في حين انكمش القطاع النفطي بنسبة 4 %، وتشير التوقعات إلى أن الاقتصاد البحريني سينمو بنسبة 2.7 % في العام 2025 مدفوعاً بزيادة في الأنشطة غير النفطية بنسبة 3.4 %.

وفي الربع الأول من العام 2024، سجل الاقتصاد نمواً بنسبة 3.3 % على أساس سنوي بعد أن كان 4.3 % في الربع الرابع من 2023، وشهد كل من القطاع النفطي وغير النفطي نمواً متقارباً بلغ 3.3 % و 3.4 % على التوالي. ومن بين القطاعات الأكثر مساهمة، جاء قطاع التصنيع في المقدمة بنسبة نمو 5.5 %، والبناء بنسبة 3.2 %، وتجارة الجملة بنسبة 7.3 %.

انكمش قطاع النفط بنسبة 8.1 % في الفترة نفسها.

أما الربع الرابع من العام 2024 فسجل الناتج المحلي الإجمالي نمواً بنسبة 3.4 % على أساس سنوي، مقارنة بـ 2.9 % في الربع الثالث، ويعد هذا النمو الأسرع منذ نهاية العام 2023، إذ ارتفع النشاط غير النفطي بنسبة 4.6 %، وكان أبرز القطاعات المساهمة في هذا النمو قطاع المعلومات والاتصالات بنسبة 12.4 %، يليه النقل والتخزين بـ 11.0 %، والتصنيع بـ 7.0 %، والبناء بـ 6.8 %، والإقامة والخدمات الغذائية بـ 6.1 %، أما القطاع النفطي، فقد تراجع بنسبة 3.5 %، وعلى أساس ربعي، نما الاقتصاد بنسبة 7.0 %، مقارنة بـ 0.8 % في الربع السابق. وبذلك يكون إجمالي النمو السنوي للعام 2024

1,449.84 مليون دينار، يليه قطاع الصناعات التحويلية بقيمة 602.25 مليون دينار، ثم قطاع التعدين بـ 576.79 مليون دينار، كما ساهم قطاع البناء بـ 264.74 مليون دينار، والنقل بـ 218.15 مليون دينار، أما قطاع الزراعة فكان الأضعف من حيث القيمة، إذ ساهم بـ 11.03 مليون دينار فقط، في حين بلغت مساهمة قطاع المرافق 57.22 مليون دينار.

وفيما يتعلق بنصيب الفرد من الناتج المحلي، فقد بلغ في العام 2024 نحو 25,916.46 دولار؛ ما يعكس تحسناً نسبياً في المستوى المعيشي، وتشير التوقعات إلى استمرار هذا التحسن، إذ ينتظر أن يرتفع نصيب الفرد إلى 26,668 دولاراً في العام الجاري 2025، و27,201 دولار في العام المقبل 2026، ثم إلى 27,745 دولاراً في العام 2027.

ومن ناحية النمو الاقتصادي السنوي شهدت البحرين في الربع الثالث من العام 2024 نمواً بنسبة 2.1 % على أساس سنوي. وقد استمر الاقتصاد في التوسع لمدة 14 ربعاً متتالياً. وجاء هذا النمو مدفوعاً بالقطاع غير النفطي، الذي يمثل 86.4 % من الاقتصاد، وسجل نمواً بنسبة 3.9 %، وكان من أبرز القطاعات التي دعمت هذا النمو قطاع تكنولوجيا المعلومات بنسبة 11.9 %، يليه قطاع الأنشطة التجارية بنسبة 8.1 %، والخدمات المالية والتأمين بنسبة 5.8 %، والتصنيع بنسبة 4.2 %، بينما

البلاد | حسين المزروق

بلغت قيمة الناتج المحلي الإجمالي لمملكة البحرين في العام 2024 نحو 47.74 مليار دولار، وذلك وفقاً لبيانات البنك الدولي المنشورة عبر موقع Trading Economics، وتمثل هذه القيمة نسبة 0.04 % من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وهي القيمة الأعلى منذ العام 1980.

وعند النظر إلى الأداء التاريخي، نجد أن متوسط الناتج المحلي الإجمالي للبحرين في الفترة الممتدة من العام 1980 حتى العام 2024 بلغ نحو 18.18 مليار دولار، وقد سجلت البحرين أدنى قيمة للناتج المحلي في العام 1986 عند 3.47 مليار دولار، بينما وصلت إلى أعلى مستوياتها على الإطلاق في العام 2024 عند 47.74 مليار دولار.

وتشير التوقعات الاقتصادية إلى استمرار النمو في السنوات المقبلة، فمن المتوقع أن يرتفع الناتج المحلي الإجمالي إلى 49.12 مليار دولار في العام الجاري 2025، ويصل إلى 50.11 مليار دولار في العام 2026، ثم إلى 51.11 مليار دولار بحلول العام 2027؛ ما يعكس توجهها تصاعدياً في حجم الاقتصاد البحريني. وفيما يتعلق بتوزيع الناتج المحلي الإجمالي حسب القطاعات حتى ديسمبر 2024، فقد كانت أكبر مساهمة من قطاع الخدمات بقيمة

اعتمادات دولية مرموقة وشهادات تميز أكاديمي تدعم مواصلة كلية البحرين الجامعية استقبال طلبات القبول والتسجيل

الأكاديمية والمرافق المتقدمة يسهم في إعداد الطلبة وتأهيلهم بالمهارات العملية والعلمية المطلوبة؛ ما يمكنهم من التميز في سوق العمل وتولي مناصب قيادية في مؤسسات محلية وإقليمية. كذلك، تركز الجامعة على الجانب التطبيقي والعملية عبر شراكات استراتيجية مع مؤسسات مرموقة داخل مملكة البحرين، بما يضمن تخريج كوادر قادرة على المنافسة والابتكار وصناعة المستقبل في مختلف القطاعات.

يذكر أن أبواب الجامعة مفتوحة يوميًا لاستقبال الطلبة وأولياء الأمور؛ للاطلاع على مرافق الحرم الجامعي الحديثة، والاستفادة من خدمات الإرشاد الأكاديمي، والتعرف على التخصصات والفرص المتاحة في بيئة تعليمية عصرية ومحفزة، مع توافر أرقام التواصل على مدار الساعة للإجابة عن أي استفسار.



تعليمية متطورة، تشمل قاعات دراسية ذكية، ومختبرات حديثة مزودة بأحدث التقنيات، بالإضافة إلى مكتبة غنية بالموارد المعرفية المطبوعة والرقمية. هذا التكامل بين البيئة

التعليم في المملكة العربية السعودية؛ ما يعكس حجم الثقة الإقليمية التي تحظى بها الجامعة ومكانتها الرائدة في قطاع التعليم العالي. كما تتميز الجامعة بامتلاكها بنية تحتية

البكالوريوس والماجستير. وتشمل برامج البكالوريوس: بكالوريوس علوم في إدارة الأعمال بمسارات متعددة (الإدارة، التسويق، المحاسبة، التمويل، التمويل الإسلامي)، وبكالوريوس آداب في الاتصال والوسائط المتعددة بمسارات متعددة (العلاقات العامة، التصميم الجرافيكي، الوسائط المتعددة)، وبكالوريوس علوم في تقنية المعلومات في مساري علوم الحاسب الآلي ونظم المعلومات الإدارية. أما في مرحلة الدراسات العليا، فتقدم الجامعة ماجستير إدارة الأعمال في مسارات متعددة هي: إدارة الأعمال، التمويل الإسلامي، العلوم المالية والمصرفية، نظم المعلومات الإدارية، التسويق وإدارة الأعمال الدولية.

وتعد كلية البحرين الجامعية من المؤسسات التعليمية المعتمدة من قبل مجلس التعليم العالي في مملكة البحرين، كما أنها مدرجة ضمن قائمة الجامعات الموصى بها من قبل وزارة

تواصل كلية البحرين الجامعية استقبال طلبات القبول والتسجيل للعام الأكاديمي 2025 - 2026، مستندة إلى مكانتها المرموقة واعتماداتها الدولية المتميزة، إذ حصلت الجامعة أخيراً على الاعتماد المؤسسي الدولي "IQR" والاعتماد البريطانية "QAA"، لبرنامج وكالة ضمان الجودة البريطانية "MBA" وللمؤسسة ماجستير إدارة الأعمال "MBA" وللمؤسسة ككل، وهو ما يعد شهادة دولية مرموقة تؤكد التزام الجامعة بتقديم تعليم عالي الجودة وفق أفضل المعايير العالمية. كما أن الجامعة عضو في مؤسسة Advance HE البريطانية، وقد حصل معظم أعضاء هيئة التدريس على شهادات الزمالة البريطانية اعترافاً بتميزهم في التدريس والأداء الأكاديمي.

وتدعو الجامعة الطلبة وأولياء الأمور إلى المبادرة بالتسجيل والاستفادة من البرامج الأكاديمية المتنوعة التي تقدمها في مرحلتها

اقتصاد

business@albiladpress.com

14

الأحد SUN 17 أغسطس 2025 - 23 صفر 1447 - العدد 6151



business@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress



إطلاقات

* د. طلال أبوغزالة maltamimi@tag.global

الجنوب العالمي بحاجة إلى ثورته الخاصة في مجال الذكاء الاصطناعي

تاريخياً، تمتع الشمال العالمي بثمار الثورات الصناعية والرقمية، في حين تُرك الجنوب العالمي وراءه ليؤدي دور "المطبخ" الذي يزود العمالة الرخيصة والموارد. وقد أدى ذلك إلى حدوث فجوة تكنولوجية واسعة بين هاتين الكتلتين، وهو ما يظهر بوضوح في عالم الذكاء الاصطناعي في الوقت الراهن.

تتركز شركات الذكاء الاصطناعي في الشمال العالمي، وهذا هو عامل رئيس في استدامة هذه الفجوة، حيث تستثمر هذه الشركات مليارات الدولارات في الذكاء الاصطناعي؛ ما يتيح لها الاستفادة من مزايا الريادة في المجال. ولديها القدرة على جذب أفضل المواهب، وتأمين مجموعات بيانات ضخمة، واحتكار أحدث التقنيات لبناء نماذجها للذكاء الاصطناعي. وبالتالي، فإن تطوير الذكاء الاصطناعي يميل لصالح الشمال العالمي. لتصحيح هذه المعضلة، من الضروري "دمقرطة" الذكاء الاصطناعي. فالجنوب العالمي يحتاج إلى ثورة خاصة به في هذا المجال، وقد يشكل مفهوم النماذج المفتوحة المصدر للذكاء الاصطناعي حلاً، حيث يتيح لهذه التكنولوجيا الحيوية أن تكون في متناول عدد أكبر من الأفراد. ومن شأن ذلك أن يساهم في تقليص الفجوة، حيث ستتمكن الدول في تلك المنطقة من الحصول على فرصة أفضل للمشاركة في الاقتصاد الجديد للذكاء الاصطناعي.

مع ذلك، فإن تجاوز هذه الفجوة لا يخلو من التعقيدات؛ فالبنية التحتية غير الكافية، والتعليم ذو الجودة المنخفضة، ونقص التمويل في البحث والتطوير هي بعض القيود العديدة التي يواجهها الجنوب العالمي. وبصفتي رئيساً سابقاً لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNGAID) ومؤسساً للعديد من المعاهد التعليمية والتدريبية، أرى أن هذه التحديات يمكن معالجتها من خلال الاستثمار في التعليم، بما في ذلك جعل تعلم البرمجة وفهم الذكاء الاصطناعي أمراً إلزامياً لتحفيز العقول الشابة. يحتاج هذا الجيل إلى قاعدة قوية في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)، تماماً كما تفعل الصين، لتزويد الشباب بالأسس اللازمة لبناء مستقبل قوي في مجال الذكاء الاصطناعي.

إن وجود بنية تحتية رقمية قوية وفعالة لدعم الابتكار في الذكاء الاصطناعي يعد أمراً بالغ الأهمية. ويتطلب ذلك تحسين الوصول إلى الإنترنت، وبناء مراكز بيانات متطورة، ودعم تطوير المراكز التقنية المحلية والوطنية في هذه الدول. كما أن وضع إطار سياسات للذكاء الاصطناعي يدعم الابتكار، ويعزز سيادة البيانات، ويشجع الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي، يمثل أهمية كبيرة أيضاً، بما في ذلك تعزيز التعاون بين مختلف الأطراف المعنية من القطاعين العام والخاص لخلق بيئة ملائمة لنمو الذكاء الاصطناعي. (اقرأ المقال كاملاً بالموقع الإلكتروني).

* رئيس ومؤسس مجموعة طلال أبوغزالة العالمية

زيادة شحنات البضائع بنسبة 13%

أداء إيجابي لمطار البحرين في 2025.. استقبال 4.46 مليون مسافر بالنصف الأول



البلاد | أمل العرادي

يوصل مطار البحرين الدولي أداءه الإيجابي في العام 2025، إذ استقبل أكثر من 4.46 مليون مسافر في النصف الأول من العام، في مؤشر واضح على توازن حركة القادمين والمغادرين وارتفاع وتيرة النشاط الجوي، وفقاً لبيانات رسمية.

وسجل شهر مايو 2025 وحده مرور 744,625 مسافراً عبر المطار، بزيادة نسبتها 1.8% مقارنة بـ مايو 2024، كما ارتفعت حركة الطائرات بنسبة 2%، في حين بلغت شحنات البضائع 22,690 طناً، محققة نمواً لافتاً بنسبة 13.3%، بحسب ما أفادت به منظمة الطيران العربية

و"AAO". وتُظهر هذه المؤشرات استمرار مرحلة الازدهار التي يعيشها المطار، بما يعكس قدرته على مواصلة التعافي من تداعيات الجائحة، إلى جانب استجابته المتزايدة للطلب في مجالي نقل الركاب والشحن. ويشير النمو المستمر في أعداد الركاب، لاسيما في فئة المسافرين العابرين (الترانزيت)، إلى تنامي دور المطار كمركز إقليمي حيوي في حركة الطيران بالمنطقة. وفي السياق ذاته، يعكس الارتفاع الملحوظ في عدد الرحلات الجوية وحجم الشحن الجوي، توسع الدور اللوجستي للمطار؛ ما يعزز مكانة البحرين كبوابة جوية استراتيجية في منطقة الخليج.

ويُعزز الأداء الإيجابي المستمر حتى منتصف العام 2025، التوقعات بأن يشهد العام بأكمله أرقاماً قياسية قد تتجاوز ما تحقق في 2024؛ ما يعكس نجاحاً واضحاً لمطار البحرين الدولي في تعزيز

مكانة المملكة كمركز جوي بارز، ويدفعه نحو تحقيق إنجازات أكبر في المستقبل القريب.

ومقارنة بمؤشرات العام 2024، يُشار إلى أن مطار البحرين الدولي سجل أداءً تشغيلياً قوياً في العام 2024، محققاً فوزه نوعياً في مختلف المؤشرات المرتبطة بحركة الركاب والمناولة الجوية، وفقاً لما أورده موقع aaco.org.

وقد تجاوز عدد المسافرين عبر المطار 9.4 مليون شخص في العام، مسجلاً نمواً بنسبة 7% مقارنة بالعام 2023، وفي قطاع الشحن، بلغ حجم المناولة الجوية 244,420 طناً، بزيادة لافتة بلغت 24% مقارنة بالعام السابق، كما شهدت حركة

الطائرات نمواً ملحوظاً، إذ تم تسجيل 101,534 رحلة في 2024؛ ما يمثل ارتفاعاً بنسبة 8% مقارنة بالعام 2023.

وفي سياق متصل، أظهر تقرير آخر يغطي أداء المطار في الأشهر الـ 11 الأولى من العام 2024، أن عدد الركاب بلغ 8.71 مليون مسافر حتى نهاية نوفمبر، مقارنة بـ 8.01 مليون في الفترة ذاتها من العام 2023.

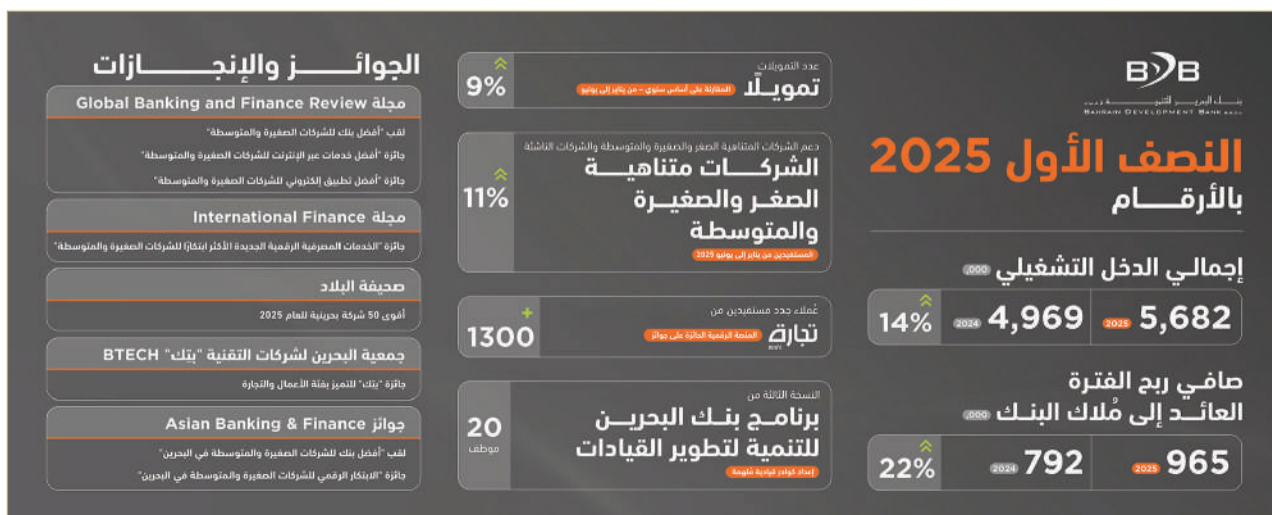
وشهدت حركة المسافرين العابرين (الترانزيت) فوزه كبيرة في الفترة نفسها، بنسبة بلغت 267.7%، إذ ارتفع عددهم من 4,960 إلى 18,249 راكباً، كما نمت حركة الطائرات بنسبة 7%، فيما ارتفع حجم الشحن الجوي بنسبة 16.9%.

إجمالي الدخل التشغيلي يرتفع بنسبة 14% ليصل إلى 5.7 مليون دينار

"البحرين للتنمية" يحقق نمواً لافتاً في النصف الأول 2025

كما واصل تحقيق الإنجازات على الصعيد المؤسسي، عبر حصد سلسلة من الجوائز والألقاب المرموقة من الجهات التالية: "Global Banking and Finance Review" و "International Finance" و "Asian Bank" و "tional Finance" إضافة إلى إدراجها ضمن "أقوى 50 شركة بحرينية لعام 2025" وفقاً لصحيفة "البلاد"، وحصوله على جائزة "بيتك" للتميز بفضة الأعمال والتجارة من جمعية البحرين لشركات التقنية "BTECH".

وتعكس هذه النتائج التزام بنك البحرين للتنمية بترسيخ مكانته كمحرك رئيس للنمو الاقتصادي في المملكة، عبر توفير حلول تمويلية مبتكرة، ودعم ريادة الأعمال لتحقيق التنمية المستدامة.



القيادات، الذي أسهم في إعداد 20 موظفاً ليكونوا كوادر قيادية مؤهلة.

وفي إطار تطوير الكفاءات، أطلق البنك النسخة الثالثة من برنامج تطوير

الحائزة على جوائز - أكثر من 1,300 عميل جديد في الفترة نفسها.

أعلن بنك البحرين للتنمية "BDB"، نتائجها المالية للنصف الأول من العام 2025، إذ ارتفع إجمالي الدخل التشغيلي بنسبة 14% ليصل إلى 5.68 مليون دينار في العام 2025، مقارنة بـ 4.97 مليون دينار في الفترة ذاتها من العام الماضي. كما ارتفع صافي الربح العائد إلى ملك البنك بنسبة 22%، مسجلاً 965,000 دينار في العام 2025 مقابل 792,000 دينار في العام 2024.

وشهدت عمليات التمويل نمواً ملحوظاً؛ إذ ارتفع عدد التمويلات المقدمة من يناير حتى يونيو 2025 بنسبة 9% على أساس سنوي، فيما زاد عدد المستفيدين من دعم الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة والناشئة بنسبة 11%، كما استقطبت منصة "تجارة" الرقمية

السلوم مهنتا الشايجي وأعضاء مجلس إدارة "الصحفيين":

الصحافة البحرينية شريك وطني في التنمية وترسيخ الوحدة الوطنية

«النواب» سيظل سندًا داعمًا للجسم الصحفي وتعزيز استقلالية ومهنية الإعلام

المحافل الإقليمية والدولية، مؤكداً أن هذه الإنجازات لم تكن لتتحقق لولا جهود متعاقبة من أجيال الصحفيين الذين حملوا على عاتقهم مسؤولية خدمة المهنة والارتقاء بها. وأشار السلوم إلى أن الصحافة البحرينية تؤدي أدواراً هامة ومؤثرة في المشهد الوطني، فهي شريك أساسي في التنمية، ورافد رئيسي للوعي المجتمعي، ومنبر لنقل هموم وقضايا المواطنين بمسؤولية ومهنية، فضلاً عن دورها في إبراز المنجزات الوطنية، وترسيخ مبادئ الوحدة الوطنية، والدفاع عن القضايا العليا للوطن. واختتم السلوم تصريحه بالتأكيد على اعتزازه بما يوليه الصحفيون البحرينيون من عطاء وتقان في عملهم اليومي، وما يقدمونه من جهود مخلصه في خدمة المجتمع والوطن، مشدداً على أن المرحلة المقبلة ستكون زاخرة بالمزيد من النجاحات للصحافة البحرينية بفضل التكاتف بين مختلف المؤسسات الرسمية والأهلية، ودور جمعية الصحفيين في قيادة العمل الصحفي نحو آفاق أرحب من التميز.

المعظم حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حفظه الله ورعاه، والدعم اللامحدود الذي توليه الحكومة الموقرة بقيادة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، حفظه الله. وشدد رئيس اللجنة المالية والاقتصادية على أن السلطة التشريعية، وفي مقدمتها مجلس النواب، تدعم الجسم الصحفي بكل مكوناته، وتولي اهتماماً بالغاً بتمكين الصحافة وتعزيز استقلاليتها ومهنتها، إدراكاً منها بالدور الكبير الذي يضطلع به الإعلام في خدمة مسارات التنمية وترسيخ النهج الديمقراطي، مضيفاً أن مجلس النواب سيظل سنداً داعمًا لجمعية الصحفيين وجميع المؤسسات الإعلامية، بما يعزز إسهاماتها الوطنية.

وأوضح أن جمعية الصحفيين استطاعت على مدى خمسة وعشرين عامًا منذ تأسيسها، أن تحقق العديد من الإنجازات النوعية، سواء على مستوى دعم وتطوير قدرات الصحفيين البحرينيين، أو على صعيد تعزيز موقع الصحافة الوطنية في

رفع رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس النواب النائب أحمد السلوم، أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى رئيس هيئة التحرير بصحيفة الأيام الشايجي، بمناسبة فوزه برئاسة مجلس إدارة جمعية "الصحفيين" البحرينية للمرة الثانية على التوالي، متمنياً له التوفيق والسداد في مواصلة جهوده لخدمة مسيرة الصحافة البحرينية، كما بارك السلوم للفائزين بعضوية مجلس الإدارة الجديد، مشيداً بما حظوا به من ثقة أعضاء الجمعية العمومية. وأكد السلوم في تصريح له، على المكانة البارزة التي تحظى بها جمعية الصحفيين البحرينية، باعتبارها أحد أعمدة العمل الإعلامي في المملكة، والدور المهم الذي تضطلع به في تعزيز رسالتها المهنية والوطنية، مشيراً إلى أن المسيرة الصحافية في مملكة البحرين تشهد تطوراً كبيراً وفضاءات رحبة من الحرية المسؤولة، بفضل المشروع الإصلاحية الشامل لملك البلاد



النائب أحمد السلوم



business@albiladpress.com

الأحد 17 أغسطس 2025 - 23 صفر 1447 - العدد 6151

عبد النبي الشعلة
رئيس مجلس الإدارة
abdulnabi.alshoala@albiladpress.com

مؤنس المردي
رئيس التحرير
moanes.almardi@albiladpress.com

الفجر: 03:48
الظهر: 11:43
العصر: 03:12
المغرب: 06:13
العشاء: 07:33

أسعار الأسهم

المواد الأساسية	البيانات
ALBH	BD 0.909
الصناعات	البيانات
APMTB	BD 1.100
BASREC	BD 1.000
NASS	BD 0.074
السلع الاستهلاكية الكمالية	البيانات
DUTYF	BD 0.408
alabraaj	BD 0.200
FAMILY	BD 0.081
GHG	BD 0.420
BANADER	BD 0.123
NHOTEL	BD 0.230
العقارات	البيانات
CPARK	BD 0.136
EBRIT	BD 0.060
SEEF	BD 0.123
السلع الاستهلاكية الأساسية	البيانات
BFM	BD 0.365
BMMI	BD 0.400
POLTRY	BD 0.200
TRAFCO	BD 0.265
الشركات غير البحرينية	البيانات
KFH	\$ 2.580
BMUSC	BD 0.377
الاتصالات	البيانات
CINECO	BD 0.202
BEYON	BD 0.491
ZAINBH	BD 0.119
المال	البيانات
SALAM	BD 0.232
ABC	\$ 0.355
ARIG	\$ 0.960
BKIC	BD 0.375
BCFC	BD 0.230
BISB	BD 0.082
BNH	BD 0.550
BBK	BD 0.513
ESTERAD	BD 0.205
GFH	\$ 0.369
INOVEST	\$ 0.515
ITHMR	BD 0.030
Khaleeji	BD 0.085
NBB	BD 0.512
SOLID	BD 0.405
TAKAFUL	BD 0.134
UGH	BD 1.100
UGIC	BD 0.037

TOP 5 من يقود القطاع السياحي بكفاءة بشرية عالية في الدول العربية؟

5.40	الإمارات
5.35	قطر
5.20	البحرين
5.15	السعودية
4.90	عمان



رطب المملكة يتميز عن باقي دول الخليج رُبّ ضارّة نافعة: القيقظ و "البارح" يمنحان تمور البحرين موسما استثنائيا

والغرة، ولكل نوع نكهته وخصوصيته. ولا تتوقف قصة النخلة في البحرين عند الإنتاج فقط، بل تمتد إلى الجذور الثقافية، إذ ترتبط بتقاليد عريقة في الضيافة مثل تقديم الرطب في أطباق "الرقينة" الشعبية، وتقديمه كرمز للكرم والأصالة. ورغم تراجع عدد النخيل عما كان عليه في الماضي، تظل النخلة رمزاً ثابتاً في الهوية البحرينية، تتناثر بساكناتها في مختلف أرجاء المملكة، خاصة في المحافظة الشمالية، والساحل الغربي، وقرى مثل كرانة الواقعة على جانبي شارع البديع. وعلى صعيد الجهود الرسمية، قامت بلدية المنطقة الجنوبية بزراعة نحو 200 نخلة جديدة على امتداد الشوارع، دعماً للمشهد البيئي والزراعي. ولا يقتصر خير الصيف في البحرين على التمور فحسب، إذ تشتهر المملكة بإنتاج مجموعة من الفواكه الصيفية الشهية مثل التين، اللوز، المانجو، البابايا، الشيكو، البطيخ، الرمان، والكمثرى، إلى جانب العديد من الخضروات المحلية. هكذا، يُثبت موسم التمور لهذا العام أن في كل شدة فرصة، وأن ما يبدو لنا مزعجاً قد يحمل في طياته خيراً وفيراً، فتتحول "ضارة القيقظ" إلى نافعة تُبارك الأرض وتوجد بشمارها.

رغم حرارة الصيف الالهية وهبوب رياح "البوارح" الجافة، إلا أن مزارعي النخيل في البحرين يرون في هذه الظروف نعمة أكثر منها نقمة، فقد كان القيقظ هذا العام حليفاً وفياً لموسم التمور، وأسهم بشكل مباشر في إنجاحه. ففي مملكة البحرين، التي كانت تُلقب قديماً بـ "بلد المليون نخلة"، يقف اليوم قرابة 500 ألف نخلة شامخة تسيح بحمد خالقها، وقد أثمرت هذا العام إنتاجاً وفيراً من الرطب والتمور يُقدّر بحوالي 13 ألف طن - وهو الرقم الفعلي الناتج عن نحو 257 ألف نخلة منتجة. في قرية البديع، يحدّثنا المواطن أحمد (أبو يوسف) عن هذه النعمة قائلاً: "صحيح أن حرارة الصيف مرهقة، ورياح البارح قد تكون مزعجة في بعض الأوقات، لكنهما عنصران أساسيان في نضج الرطب بشكل جيد. والحمد لله، هذا العام رأينا وفرة كبيرة، حتى إن الناس بدأوا يوزعون الرطب مجاناً على المحتاجين". ويضيف أبو يوسف أن رطب البحرين يتميز عن باقي دول الخليج، ليس فقط في الطعم بل في التنوع والعادات المحيطة به، مشيراً إلى أصناف بحرينية أصيلة مثل الخلاص، الخنيزي، المرزبان،

مؤشرات اقتصادية 16 أغسطس 2025

الرمز	آخر سعر	التغيير
DAW JONES	44,946.12	↑
FTSE	9,138.90	↓
NASDAQ	21,622.98	↓
NIKKEI	43,378.31	↑
SHANGHAI SE	3,696.77	↑

الذهب (الاونصة)	الذهب مقابل الدولار	3,335.39 دولار
عملات أجنبية	الدولار مقابل اليورو	0.854 يورو
	اليورو مقابل الدولار	1.170 دولار
عملات رقمية	البيتكوين	117,772.30 دولار
النفط (البرميل)	الخام الأميركي	62.80 دولار
	خام برنت	65.85 دولار
الغاز (البرميل)	عقود الغاز الطبيعي	2.916 دولار
الألمنيوم	سعر الطن	2,603.60 دولار



سلفك

يامرجبا ياسيدي طيب الساس
 ترحيبة ينبض بها قلب وحساس
 شوفك يجرينا على كل نوماس
 وشلون مانفخر بك ونرفع الراس
 نقهر بك الصعبه على قب الافراس
 ويوم ابتدا المشوار والوضع حساس
 وقفت وارياق الرجاجيل يباس
 خليت غيري يضرب اخماس واسداس
 ماني و انا ناصر براعي توجاس
 انا ولد من يفخر الدرع والطاس
 أشهد لفعلي قبل لاتشهد الناس
 واكبر دليل اني باقدم لك الكاس

مليكننا راع الفعول الجزيله
 اجهر بها من فوق راس الطويله
 إلى اعتلينا المسرجات الأصيله
 واسمك يقدمنا على المستحيله
 لاقيل وين أهل السيوف الصقيه
 في ساعة كل يضيع دليه
 تقول كن كليب شاف الجليله
 وكبده عليها مثل حر المليله
 راسي وطن وعزوم كتفي قبيله
 بأسمه ويفخر كل من ينتمي له
 والمجد غايه والتباهي وسيله
 هذا ثمر زرعك وهذا حصيله

ناصر بن حمد الخليفة



موجة جديدة من "الكوليرا".. الموت يخطف 33 شرق دارفور

شخصاً بولاية شرق دارفور جراء الكوليرا في موجة جديدة لانتشار الوباء بمحليات الولاية هذا الأسبوع. وبحسب مصادر طبية قضى 15 شخصا جراء المرض بمحلية أبوكارنكا شرقي مدينة الضعين بينما 9 لاجئين من دولة جنوب السودان. فقد أفاد مراسل العربية /الحدث بوفاة 33

وكالات

مع استمرار تفشي الكوليرا في السودان لاسيما في دارفور، وسط استمرار الحرب لقي العشرات حتفهم السبت جراء الوباء. فقد أفاد مراسل العربية /الحدث بوفاة 33

سلام: التلويح بالحرب الأهلية مرفوض تماما

رفض رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام، تلويح "حزب الله" بالحرب الأهلية، وأكد في رده على الأمين العام للحزب نعيم قاسم، أنه لا أحد من اللبنانيين يريد اليوم أن يرجع إلى الحرب الأهلية.

كلام سلام جاء في حديث لـ "الشرق الأوسط" بعدما رفع "حزب الله" سقف التهديدات ردا على قرار الحكومة اللبنانية بحصرية السلاح، ملوِّحا بالتوترات الداخلية، للمرة الأولى منذ تولي قاسم موقع الأمين العام للحزب.

وقال سلام إن كلام قاسم يحمل تهديداً مُبطناً بالحرب الأهلية ولا يوجد أحد في لبنان اليوم يريد الحرب الأهلية، والتهديد والتلويح بها مرفوض تماماً.

وتابع: الأكيد أن هذه الحكومة هي حكومة لبنانية وطنية، تأخذ قراراتها من خلال مجلس الوزراء، وهي ليست خاضعة لإملاءات، بل لمطالب اللبنانيين منها. وأضاف: اعتقد أن اللبنانيين، بغالبيتهم الساحقة، هم مع قرارات الحكومة اللبنانية التي تضع اليوم خطة تنفيذية لحصر السلاح.



العالم

الأحد 17 أغسطس 2025 - 23 صفر 1447 - العدد 6151

تابع المزيد من أخبار العالم على موقع "العالم" الإلكتروني



قمة الأسكا...

حديث بلا نتائج ومواقف متبدلة بين "وقف النار" و "السلام الشامل"

«ترامب: اتفاق سلام شامل هو الطريق... لا مكان لوقف نار مؤقت» «بوتين: خرج من أسكا بلا تنازلات...» «زيلينسكي: نريد سلاما حقيقيا يضمن أمن أوكرانيا... لا هدنة عابرة»

تبني موقف بوتين باقتراحه التخلي عن وقف إطلاق النار لصالح اتفاق سلام سريع، واصفاً ذلك بأنه "مطلب روسي قديم".

مكاسب رمزية لروسيا... وضغوط على واشنطن

في المقابل، خرج بوتين من القمة دون تقديم أي تنازلات، وهو ما رأت فيه موسكو تعزيزاً لقوة موقفها التفاوضي. بينما أثار اللقاء جدلاً واسعاً في الولايات المتحدة، حيث انتقد سياسيون من الحزبين غياب نتائج ملموسة، معتبرين أن ترامب منح بوتين "انتصاراً رمزياً" دون مقابل.

مشاهد جانبية... ورسائل متباينة

ترامب أثار تساؤلات جديدة بشأن وضعه الصحي بعد ظهوره بمشقة وهو يسير على السجادة الحمراء.

الصحفيون الروس اشتكوا من ظروف صعبة خلال تغطيتهم القمة، مؤكدين أنهم ناموا في ملعب رياضي بلا تجهيزات أساسية.

مشهد بث وصول الرئيسين على شاشات بورصة نيويورك، بالتزامن مع التداولات، عكس حجم الترقب الذي أحاط بالقمة عالمياً.

قمة بلا اختراق

قمة الأسكا بين ترامب وبوتين حملت صوراً رمزية لافتة ورسائل متناقضة، لكنها لم تقدم أي اختراق فعلي في مسار الحرب. فبينما تدفع واشنطن نحو "اتفاق شامل"، وتعلن موسكو تمسكها بقوتها التفاوضية، ترفض كييف أي تسوية لا تضمن أمنها وسيادتها. ويبقى لقاء ترامب - زيلينسكي المرتقب في واشنطن الاثنين المقبل محطة فارقة قد تحدد ملامح المرحلة المقبلة.



الرئيسان الأمريكي والروسي يتصافحان في نهاية المؤتمر الصحفي المشترك عقب "قمة الأسكا" (أ.ف.ب.)

يوم الاثنين لعقد لقاء مباشر مع ترامب، قد يفتح الباب لاجتماع ثلاثي يضم روسيا لاحقاً.

جدل داخلي وانتقادات أوكرانية

موقف ترامب الأخير أثار انتقادات في كييف، حيث قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأوكراني أولكسندر ميريجكو إن "ترامب

بحاجة إلى سلام حقيقي، لا إلى توقف مؤقت للهجمات الروسية"، مشدداً على ضرورة تكثيف الضغوط على موسكو وضمان الأمن طويل الأمد عبر ضمانات أوروبية وأميركية.

وكشف زيلينسكي أن اتصاله مع ترامب استمر أكثر من ساعة ونصف، أعقبه تواصل مع قادة أوروبيين، قبل أن يعلن عزمه التوجه إلى واشنطن

بينهم أمين عام حلف الناتو مارك روثه ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، شدد ترامب على أن "بوتين يفضل اتفاقاً نهائياً يهيئ الحرب، لا مجرد هدنة".

زيلينسكي: نريد سلاماً حقيقياً لا استراحة مؤقتة

الرئيس الأوكراني زيلينسكي رد بتأكيد أن بلاده



البلاد الصحافي الافتراضي "عبدالله"

في حدث استثنائي حبس أنفاس العالم، اختتمت مدينة أنكوراغ في ولاية أسكا الأميركية القمة التاريخية بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين.

قمة وُصفت بأنها "الأكثر ترقباً" منذ سنوات، غير أنها انتهت بلا اتفاق ملموس لوقف إطلاق النار أو تسوية نهائية للحرب الروسية - الأوكرانية، لتترك وراءها رسائل متناقضة بين واشنطن وموسكو وكييف، وتثير جدلاً واسعاً حول مستقبل الصراع.

لا وقف للنار... بل صفقة شاملة

أكد ترامب في تصريحات بعد القمة أن "أفضل سبيل لإنهاء الحرب هو اتفاقية سلام مباشرة، وليس مجرد وقف لإطلاق النار"، في ما اعتُبر تغييراً لموقفه الأولي الذي كان يربط نجاح القمة بموافقة بوتين على وقف النار. وأوضح أن وقفاً مؤقتاً لإطلاق النار قد لا يصمد طويلاً، فيما الاتفاق الشامل قد ينفذ حياة "ملايين البشر" على حد تعبيره.

وفي مكالمة هاتفية لاحقة مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي وعدد من القادة الأوروبيين،

لا صفقة شاملة في غزة



فلسطينيات ينتظرن الحصول على طعام أمام مطبخ خيري في مدينة غزة "رويترز"

مؤكدة تجاوبها الكامل مع مبادرات ومقترحات الحل بما يحقق مطالبها بانسحاب الجيش الإسرائيلي ورفع الحصار عن القطاع. كما شددت

على أن أولويتها ضمان دخول المساعدات الإنسانية والإغاثية فوراً بشكل آمن ودون عوائق إلى غزة. (اقرأ الموضوع كاملاً بالموقع الإلكتروني)

وكالات

مع عودة المشاورات والمباحثات في مصر والدوحة من أجل الدفع نحو التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وتبادل الأسرى بين إسرائيل وحركة حماس، اجتمعت فصائل فلسطينية عدة (حماس وحركة الجهاد، والجهة الشعبية، وتيار الإصلاح الديمقراطي) على مدى اليومين الماضيين في القاهرة.

في حين أفاد مصدر في الجهاد الإسلامي للعربية/الحدث السبت أن ما طرح حتى الآن لم يكن صفقة شاملة بل محاولات لتحسين الورقة السابقة التي تشمل تهدئة مؤقتة لمدة 60 يوماً.

بينما أبلغ رئيس الموساد، ديفيد بارنيا الذي زار الدوحة الخميس أن بلاده لن تقبل بعد اليوم أي حديث عن اتفاق دون صفقة شاملة تفضي إلى إطلاق جميع الأسرى الإسرائيليين.

وكان مصدر مطلع أفاد بوقت سابق بأن إسرائيل رفضت هدنة إنسانية مؤقتة في القطاع الفلسطيني المدمر والمحاصر، فيما قبلتها حماس.

في حين أعلنت الفصائل الفلسطينية أن الأولوية القصوى في المرحلة الحالية هي لوقف إطلاق النار،

اشتباكات متقطعة في ريف السويداء.. بين الأمن ومسلحين

وكالات

رغم الهدوء النسبي في محافظة السويداء، جنوب سوريا، اندلعت السبت اشتباكات متقطعة وفق ما أفادت مصادر العربية/الحدث.

ولفتت المصادر إلى حصول مواجهات بين مسلحين محليين في وعناصر من قوى الأمن الداخلي.

كما أضافت أن الاشتباكات وقعت على محاور عريقة، قرصة وداما بريف السويداء.

أتى ذلك، بعدما دعا محافظ السويداء مصطفى البكور إلى الصلح بين العشائر وأهالي المحافظة، وتغليب لغة العقل، حرصاً على تعزيز السلم الأهلي. كما شدد على أهمية الحفاظ على التصالح بين أهالي المنطقة وتغليب العقل ونبد الفتنة.

يذكر أن السويداء كانت شهدت اشتباكات ومواجهات استمرت أسبوعاً في 13 يوليو الماضي بين مقاتلين دروز وعشائر بدوية، فتدخلت قوات الأمن الحكومية لوقف المواجهات بين الجانبين.

بينما نزح نحو 200 ألف جراء النزاع، وفق تقديرات الأمم المتحدة. لكن منذ 19 منذ تموز الماضي، تشهد المحافظة وقفاً لإطلاق النار عقب الاشتباكات الدامية التي خلفت مئات القتلى.

فتح باب الترشح لرئاسة اتحاد السلة

« مجلس إدارة الاتحاد البحريني لكرة السلة يوافق على استقالة الرئيس ويحدد 8 سبتمبر موعداً لجمعية عمومية غير عادية



وافق مجلس إدارة الاتحاد البحريني لكرة السلة على الاستقالة التي تقدم بها علاء ممداراً من منصبه كرئيس لمجلس الإدارة وذلك لأسباب خاصة به.

وفي ضوء ذلك، قرر مجلس الإدارة فتح باب الترشح لمنصب رئيس مجلس إدارة الاتحاد وذلك وفقاً لما نصت عليه المادة (46) من اللائحة الموحدة للاتحادات الرياضية في مملكة البحرين، حيث سيتم استقبال طلبات الترشح في الأمانة العامة خلال الفترة المحددة، على أن يُعلن لاحقاً عن قائمة المرشحين الذين استوفوا شروط الترشح الواردة في النظام الأساسي للاتحاد. كما حدد المجلس يوم 8 سبتمبر المقبل موعداً لانعقاد الجمعية العمومية غير

العادية، التي ستشهد انتخاب رئيس جديد للاتحاد، التزاماً بالنظم واللوائح المعمول بها. ووجد مجلس إدارة الاتحاد البحريني لكرة السلة شكره وتقديره للسيد ممداراً على المرحلة التي قضاها في رئاسة الاتحاد، متمنياً له التوفيق والسداد في حياته المستقبلية. وأكد مجلس الإدارة حرصه على سير العمل الإداري والفني للاتحاد بصورة منتظمة خلال الفترة الانتقالية، بما يضمن استمرار البرامج والأنشطة التي يشرف عليها الاتحاد.

«الخالدية» يتعادل مع الرائد السعودي



البلاد | سبورت

تعادل فريق الخالدية مع نظيره الرائد السعودي بهدف لمثله، في المباراة الودية التي جمعتهما ضمن معسكره التدريبي المقام في تركيا خلال الفترة من 1 ولغاية 21 أغسطس الجاري، وذلك في إطار تحضيراته للموسم الكروي الجديد. وتُعد هذه المواجهة الودية الثالثة للفريق في المعسكر، بعدما خاض لقاءين سابقين أمام الحزم السعودي وضمك السعودي، حيث يسعى الجهاز الفني من خلالها إلى تجربة أكبر عدد من اللاعبين، ورفع مستوى الانسجام والجاهزية قبل العودة للاستحقاقات المحلية.

وسيعتزم الخالدية سلسلة مبارياته الودية يوم 20 أغسطس الجاري بمواجهة كاظمة الكويتي، قبل العودة إلى البحرين للدخول في المرحلة الأخيرة من الإعداد لانطلاق الموسم.

سبورت

الأحد SUN 17 أغسطس 2025 - 23 صفر 1447 - العدد 6151

«الأحمر» يواجه الجزائر في نهائي البطولة العربية بعد مشوار مثالي بالعلامة الكاملة

منتخبنا الناشئ لكرة السلة ينشد الذهب العربي في القاهرة



يدركون جيداً أن المباريات النهائية لها طابع مختلف تماماً، ما يفرض عليهم التعامل بجدية وحذر مضاعف من أجل الوصول إلى منصة التتويج. ويحمل المنتخب البحريني في جعبته دوافع معنوية كبيرة، بعدما نجح قبل أشهر قليلة في التتويج بلقب بطولة كأس الخليج للناشئين، إضافة إلى ضمان تأهله التاريخي إلى نهائيات كأس آسيا للناشئين المقرر إقامتها في منغوليا سبتمبر المقبل. ويأمل الجهاز الفني واللاعبون أن يشكل هذا النهائي العربي محطة جديدة لتعزيز ثقة الجيل الصاعد من اللاعبين، ودفعه قوية قبل الدخول في الاستحقاق القاري.

الترتيب بـ 10 نقاط. فيعد انطلاقة قوية بالفوز على قطر، وأصل المنتخب سلسلة نتائجه الإيجابية بتخطي الجزائر والكويت وتونس، قبل أن يضع بصمته الأخيرة في الدور الأول عبر انتصار ثمين على المنتخب المصري صاحب الأرض والجمهور. ويطمح «الأحمر الصغير» إلى التتويج باللقب العربي ليؤكد أحقيته وجدارته بالنتائج المميزة، خصوصاً بعد أن تفوق على منافسه الجزائري في المواجهة السابقة بالدور التمهيدي بنتيجة عريضة قوامها (88-54). وقد منحت نتيجة تلك المباراة لاعبيننا ثقة إضافية، إلا أن الجهاز الفني واللاعبين

يكتب منتخبنا الوطني لكرة السلة للناشئين تحت 16 عامًا اليوم فصلاً جديداً في تاريخه، حين يخوض النهائي العربي أمام نظيره الجزائري عند الساعة السابعة مساءً بتوقيت مملكة البحرين، في مجمع صالات استاد القاهرة بالعاصمة المصرية، في ختام منافسات النسخة الحالية من البطولة العربية. ويدخل «أحمر الناشئين» اللقاء الحاسم بعد مشوار استثنائي في الدور التمهيدي، تمكن خلاله من فرض نفسه قوة لا يستهان بها، محققاً العلامة الكاملة من خمس مباريات متتالية من دون أي هزيمة، ليعتلي صدارة

وسط مشاركة واسعة من محبي الغوص والرياضات البحرية

المعاودة يجدد فوزه بشوط ناصر بن حمد لمسابقة «الهير»

لرياضات الموروث البحري إقامة فعالية التراثية المتعلقة بالبحر، التي تسعى من خلالها للحفاظ على الهوية الوطنية وإبراز أصالة البحرين في علاقتها التاريخية بالبحر، عبر إحياء واحدة من أعرق الرياضات المرتبطة بحياة الآباء والأجداد. ويستمر الموسم الذي بدأ في يوليو الماضي حتى منتصف نوفمبر المقبل، متضمناً مسابقات متنوعة أخرى تشمل بجانب مسابقة «الهير» والسباحة في المياه المفتوحة التي انتهت فعاليتها، سباقات التجديف الشعبي، ومسابقة صيد الأسماك (الحداق)، ومسابقة كتم النفس، بالإضافة إلى فعالية جديدة تُقام لأول مرة تحت اسم «النهام»، وهي مسابقة سيشارك فيها الأشقاء من دول مجلس التعاون الخليجي.

المركز الخامس إلى الثالث بوزن يبلغ 9.578 غرام من اللؤلؤ. وتأتي مسابقة «الهير» (استخراج المحار) ضمن النسخة الثامنة والأضخم من موسم ناصر بن حمد لرياضات الموروث البحري، الذي يأتي سنوياً بتنظيم من اللجنة البحرينية لرياضات الموروث الشعبي. وشهد الشوط أجواءً تنافسية جسدت ارتباط البحرينيين بموروثهم الشعبي، حيث تنافست الفرق المشاركة على استخراج المحار من أعماق البحر بمنطقة هير شتية البحرية، في إحياء لتراث الغوص والبحث عن اللؤلؤ الذي شكل أحد أعمدة الاقتصاد البحريني في الماضي. وتواصل اللجنة المنظمة لموسم ناصر بن حمد

جدد فريق الغواص عبدالله خليفة المعاودة فوزه في شوط سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة لمسابقة «الهير» (استخراج المحار)، التي أقيمت صباح الجمعة في منطقة «هير شتية» البحرية، وسط مشاركة واسعة من محبي الغوص والرياضات البحرية التراثية. وجاء فوز فريق المعاودة امتداداً لإنجازه السابق حين كسب شوط سمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة الأسبوع الماضي، ليؤكد جدارته بالحفاظ على القمة بوزن لآل بلغ 14.5 غرام. وحقق فريق الغواص جبر علي المضاحكة إنجازاً بارزاً بصعوده من المركز الرابع الأسبوع الماضي إلى وصافة الترتيب بعدما سجل وزناً قدره 10.04 غرام، فيما واصل فريق الغواص عبدالله خليفة الحدي رحلة التحدي، منطلقاً من



جانب من شوط سمو الشيخ ناصر بن حمد لاستخراج المحار

في مستهل مشواره في البطولة العربية

«ناشئو الطائرة» يواجهون الأزرق الكويتي



ضمت قائمة اللاعبين: سيد حسن العبار، جاسم مدن، حسن صادق، محمد الحايكي، محمد قاسم، علي عبدالأمير، عمار يوسف، علي طلاق، محمد عبدالنبي، أحمد جاسم، علي ثامر، وعلي سلطان. وكان المنتخب قد أنهى استعداداته للبطولة من خلال معسكر خارجي في العاصمة المصرية القاهرة، خاض خلاله عدداً من المباريات التجريبية التي أسهمت في رفع جاهزية اللاعبين بدنياً وفنياً.

والكويت، حيث يتأهل أصحاب المراكز الأربعة الأولى إلى الدور ربع النهائي. وتشارك البحرين في البطولة، بوفد يتراأسه نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة الطائرة محمد الذواوي، ويضم الجهاز الإداري والفني المكون من عبدالله المحروس مديراً للمنتخب، المعد البدني محمد العاشوري، الطبيب حسين حاجي. ويقود المنتخب المدرب الأرجنتيني سنتياغو، ويعاونه المدرب الوطني محمد سلمان، فيما

البلاد | سبورت

يستهل منتخبنا الوطني للناشئين لكرة الطائرة اليوم (الأحد) مشاركته في منافسات البطولة العربية السابعة عشرة لمنتخبات الناشئين، والتي انطلقت أمس في العاصمة الأردنية عمان وتستمر حتى 26 أغسطس الجاري. ويلتقي «الأحمر الصغير» في أولى مبارياته مع نظيره الكويتي عند الساعة الخامسة مساءً على صالة قصر الرياضة، في مواجهة يسعى من خلالها المنتخب الوطني إلى تحقيق انطلاقة قوية تعزز من حظوظه في بلوغ الأدوار المتقدمة. وكان الاتحاد العربي لكرة الطائرة قد أجرى تعديلاً على جدول البطولة بعد انسحاب منتخب السعودية والإمارات، لتصبح المجموعات على النحو التالي: المجموعة الأولى تضم مصر وليبيا ولبنان والأردن، فيما جاءت البحرين ضمن المجموعة الثانية إلى جانب فلسطين والعراق

«أشبال اليد» يعسكر في الدوحة



البلاد | سبورت

القطري، تقام أيام الأحد والإثنين والثلاثاء، في إطار رفع مستوى الجاهزية الفنية والبدنية، والوقوف على جاهزية اللاعبين قبل الاستحقاق القاري. ومن المقرر أن يعود المنتخب بعد انتهاء المعسكر إلى أرض الوطن، لمواصلة برنامج الإعداد المحلي حتى موعد انطلاق البطولة، وسط تطلعات الجهاز الفني لتحقيق مشاركة إيجابية والمنافسة على المراكز المؤهلة إلى المونديال.

يقيم منتخبنا الوطني لأشبال لكرة اليد حالياً معسكرًا خارجياً في العاصمة القطرية الدوحة، وذلك ضمن برنامج إعداده للمشاركة في البطولة الآسيوية الأولى تحت 17 سنة، المقرر إقامتها في الأردن منتصف الشهر المقبل، والمؤهلة إلى بطولة العالم الأولى للفئة ذاتها. وسيخوض «أشبال اليد» خلال المعسكر ثلاث مباريات ودية أمام نظيره المنتخب



albiladpress.com

اقرأ مقالات أخرى بموقع "البلاد" الإلكتروني



الجسور التي تُبنى لا تُهدم

هالا الخباز



الشباب التقني العربي... الوقود الخفي لصناعة القيمة في اقتصاد المستقبل

د. حنان القاسبي



* أسامة الماجد Osama396948@gmail.com

سوالف

بين إثراء التعددية وإحباط الشلية.. صراع البقاء في المشهد الثقافي الأهلي

ولا حياة إلا لكبار "الفلاسفة" الذين يرون في أنفسهم خصائص مميزة على صعيد الإدارة والتوجيه، وغيرهم من الأعضاء مجرد صفوف من المبتدئين تغيب عنهم أشياء كثيرة ولا يفقهون الجمع بين العمل الثقافي والإداري.

هؤلاء "الفلاسفة" ينظرون إلى مسألة التمسك برأيهم ورفض التعددية مسألة حياة أو موت؛ لأنهم باختصار يخافون من الديمقراطية التي تمثل الدعامة الأساسية للاستقرار والخلق والإبداع. ولكن بالنسبة إليهم، تأتي الديمقراطية بالصعاب والعراقيل وتفقدهم مكانتهم وأقوالهم المتفردة. فلا غرابة أن يشد العديد من المبدعين رحالهم عن بعض تلك الجمعيات التي لا تعطيهام مساحة لإبداء الرأي والمشاركة في صنع القرار، فليس أمامهم إلا الطريق المسدود واللا تواصل والاعترا ب.

* كاتب بحريني

مثلما أن آفة الشلية والأبراج العاجية مرفوضة، كذلك هم محاربو التعددية في الآراء في بعض جمعياتنا الثقافية الأهلية، هؤلاء الذين أثبتوا عجزهم وعدميتهم وكسلهم الفكري، وسخروا كل الطاقات لمصالحهم الشخصية على حساب بقية المبدعين الذين سيطر عليهم الإحباط بسبب الانفراد بالقرارات والتهميش المتعمد. نحن نعرف، مثلما يعرف كل من يعمل في ميدان الثقافة والفنون، أن تعدد الآراء يعني ويثري أكثر مما يسيء. لقد أصبحت التعددية في الآراء حقيقة واقعة في الجمعيات والمؤسسات الثقافية التي تسير على الطريق الصحيح، ويسودها مناخ سليم خالٍ من الضغوط بمختلف أشكالها، حفاظاً على صيانة العمل الثقافي؛ لأن التعددية تعني أن رؤية الأشياء تختلف من شخص إلى آخر، ولكن الجميع يتفق على الطموحات والتطلعات الجديدة والمحافظة على الكيان بصدق المعنى وحرارة الكلمة.

بيد أن هناك بعض الكيانات والمؤسسات الثقافية الأهلية لا روح فيها

الأحد SUN 17 أغسطس 2025 - 23 صفر 1447 - العدد 6151

الآراء الواردة في «منطلقات» تعبر عن أصحابها ولا تلتزم «البلاد» للتواصل: 17111483

منطلقات



opinions@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress



صوت القلم

* حسين شبكشي Hussein.shobokshi@gmail.com

لقاء ترامب وبوتين

عقدت قمة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وهي تحمل في طياتها العديد من التحديات والمخاطر، خصوصاً في ظل الأوضاع الجيوسياسية الراهنة، وعلى رأسها الحرب في أوكرانيا. وفيما يلي أبرز التحديات والمناقشات والمواقف:

ملف الحرب في أوكرانيا

أولاً: تباين المواقف: يمثل هذا الملف التحدي الأكبر. ترامب يتبنى موقفاً مختلفاً عن الإدارة الأميركية السابقة والإدارة الحالية، حيث يسعى لوقف فوري لإطلاق النار والتوصل إلى اتفاق سلام. في المقابل، يرى بوتين أن روسيا تحقق تقدماً عسكرياً، ويرفض أية شروط لا تخدم مصالحه، مثل التخلي عن الأراضي التي سيطرت عليها. ثانياً: غياب أوكرانيا: يثير عدم إشراك الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في القمة قلقاً كبيراً، حيث يخشى الأوروبيون وأوكرانيا من أن يتم التوصل إلى صفقة ثنائية بين واشنطن وموسكو على حساب المصالح الأوكرانية. هذا الأمر يتعارض مع مبدأ "لا شيء عن أوكرانيا بدون أوكرانيا".

ثالثاً: مقترحات ترامب: تشير بعض التقارير إلى أن ترامب قد يقترح "تبادل بعض الأراضي" كحل محتمل، وهو ما ترفضه أوكرانيا بشكل قاطع. كما أن بعض المقترحات الأميركية تتضمن اعترافاً أميركياً بضم روسيا لشبه جزيرة القرم والمناطق الأوكرانية الأخرى التي سيطرت عليها. رابعاً: وقف المساعدات: من التحديات الكبرى التي تواجه أوكرانيا هو تلويح ترامب بوقف الدعم العسكري والمالي الأميركي؛ ما قد يضعف أوكرانيا في موقف ضعيف للغاية.

العلاقات الأميركية - الروسية

أولاً: تطبيع محتمل: يرى بوتين فرصة لإعادة بناء العلاقات مع الولايات المتحدة، وكسر العزلة الدولية المفروضة على روسيا منذ غزوها أوكرانيا.

ثانياً: الضغوط الدولية: هناك ضغوط كبيرة من حلفاء الولايات المتحدة في أوروبا، الذين يخشون من أن أي اتفاق بين ترامب وبوتين قد يضعف موقفهم الأمني ويهدد استقرار القارة.

المخاطر الاقتصادية

أولاً: العقوبات والتعريفات: قد تؤثر نتائج القمة بشكل مباشر على العقوبات المفروضة على روسيا. كما أن السياسات التجارية لترامب، مثل فرض تعريفات جمركية على دول مثل الهند التي تشتري النفط الروسي، تضع ضغوطاً على الاقتصاد العالمي. ثانياً: أسواق الطاقة: أي تفاهم أو خلاف بين ترامب وبوتين سيكون له تأثير فوري على أسواق النفط والغاز العالمية؛ ما يؤثر على اقتصادات الدول حول العالم.

بشكل عام، القمة تحمل مخاطر كبيرة، وأي نجاح محتمل ليس مضموناً. ويعود السبب في ذلك إلى التباين الكبير في المواقف بين الطرفين، وغياب الطرف الأوكراني، والضغوط الدولية المتزايدة؛ ما يجعل من الصعب التوصل إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف.

* كاتب وإعلامي سعودي



* د. سمر البيوكي

من جديد

ثم ماذا؟!

ثم ماذا؟ هو السؤال الأوجه الذي يجب أن تلقه على نفسك لتعرف أين أنت وهل أنت فعلاً راضٍ عن رحلتك اليومية في هذه الحياة، وهل استطعت أن تنعم بصحة جيدة وسط الكثير من الطموحات الشخصية والعمل اللامتناهي والانتقال من خطوة إلى أخرى أكبر وأهم؟

الركض اللامتناهي في تلك الحياة السريعة بات يزعجني حقاً! سمعت كثرة الالتزامات والاجتماعات والمناسبات ويات يوماً كاملاً بين جدران المنزل في هدوء وراحة من أجل أيامي! والأجمل من هذا كله أن أنعم بساعات نوم كافية أعجز في كثير من الأحيان عن الحصول عليها بسبب العمل وضغوطات الحياة.

الأشد وقعا من كل ذلك أن لا تجد حولك وسط هذا الزحام رفاقاً بكل ما تعنيه الكلمة من معنى، وتكتشف أن قلة قليلة من يحق لك أن تتعتهم بتلك الصفة، فيما يظل السواد الأعظم في خانة المعارف البسيطة، حتى إن جمعتك بهم الكثير من المواقف واللقاءات والسنوات!

تبقى العزلة المفر الأسمى من صخب الحياة الحالية، حيث الهناء الحقيقي باتت سمته الأكثر رواجاً الوجود في جو المنزل وتجمعات العائلة وقليل من المشاركات اليومية التي نحاول قدر المستطاع أن لا تستنزفنا، ولا أعلم لماذا، لكنها الحاجة أحياناً لأن تكون بعيداً عن كل شيء لا لأجل شيء سواك أنت.

* كاتبة وأكاديمية بحرينية



* د. بثينة خليفة قاسم buthaina7747@gmail.com

زبدة القول

غزة وكلمة الصحفيين.. كأس العز لا ماء الذل

يُعد جريمة حرب. ولكن أين القانون حين يُعاقب القضاة بدلاً من مجرمي الحرب؟ وأية عدالة تبقى حين يكتب العالم بيانات إدانة لفظية، فيما السلاح لا يزال يتدفق إلى آلة القتل بلا انقطاع؟ والمفارقة أن الكيان الذي بنى حياته على أساطير المظلومية، يرتكب اليوم الهولوكوست الحقيقي بحق شعب أعزل، ويريد أن يفعل ذلك من دون شهود. يريد أن يقتل الضحية ويسرق صوتها وصورتها، ليترك للعالم فقط روايته المصنوعة. وقد قال عنتر بن شداد: لا تسقني ماء الحياة بذلّة... بل فاسقني بالوعز كأس الحنظل. وهكذا رحل أنس، ومحمد، وإبراهيم، ونوفل، بعدما شربوا كأس العز، وتركوا العالم صوراً وكلمات لا تمحى، شاهدة على أشبح جرائم هذا العصر.

* كاتبة وأكاديمية بحرينية



* د. محمود الناصري

الوازع الديني.. محرك للإنتاجية والتميز في العمل

ولتحقيق هذه الغاية من جعل العمل اليومي عبادة يُنال بها الأجر، يجب على المسلم إصلاح نيته بأن يقصد من سعيه طلب الرزق الحلال، وإعفاف نفسه وأهله، وخدمة وطنه، امتثالاً لأمر الله. وإذا قرن هذه النية بالإتقان في الأداء، فقد امتثل لقول النبي (ص): "إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ"، فإن الإتقان ليس تميزاً مهنيّاً فحسب، بل عبادة يُحبها الله. ومن ركائز العمل المقبول الصدق والأمانة، كما قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يُأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا" (النساء: 58). فلا يكون العمل عبادة إذا خالطه الغش أو الخيانة أو استغلال المنصب أو تعطيل مصالح الناس، فإن هذه الآفات تُفسد العمل وتُحرم صاحبه من البركة، بل تُصبح سبباً للوبال. (المقال كاملاً في الموقع الإلكتروني).

* كاتب بحريني

تتجلى عظمة الدين الإسلامي الحنيف في رباطه المحكم بين متطلبات الحياة الدنيا ومقاصد الآخرة؛ فجعل أعمال المسلم - إذا صحت نيته وخلصت مقاصده - سبيلاً إلى رضوان الله. مصداقاً لقول النبي (ص): "إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ". وهذا المفهوم السامي يُحوّل النشاط الإنساني من مجرد كدح مادي إلى عبادة يُثاب عليها المؤمن، كالصلاة والصيام، ما دام خالصاً لوجه الله تعالى، وقد أشار القرآن إلى شمولية العبادة لكل جوانب الحياة بقوله: "قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" (الأنعام: 162). ومن هذا المنظور الرفيع، رفع الإسلام من شأن العمل وحث عليه، وجعله طاعة تُرفع بها الدرجات، كما قرن العمل بالمراقبة الإلهية والمجتمعية في قوله تعالى: "وَقُلْ أَعْمَلُوا بِسَيْرِ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ" (التوبة: 105)، ليكون المسلم دائم البقطة، مراقباً لله في سره وعلايته.



تستعد الفنانة رنا سماحة لطرح أغاني "ميني ألوم" "مهري حياة"، الذي يضم 6 أغنيات بشكلٍ متتابع في الأسابيع المقبلة. وانتهت رنا من تسجيل كل الأغاني، التي تتعاون فيها مع عددٍ من الشعراء والملحنين، على أن تكون أولى الأغنيات التي يتم بثها بعنوان "مردودة"، وهي من كلمات أحمد هشام.



البلاد | كاريكاتير طارق البحار



كزمت وزارة الشباب والرياضة في مصر الفنانة شيري عادل، في حفل ختام مهرجان إبداع، على مسرح الجلاء بالقاهرة، عن أعمالها في الفترة الماضية. وعجرت شيري عن امتنانها وشكرها لتكريمها من جانب وزير الشباب والرياضة، مشيرة إلى أن هذا الدعم يساهم في حرص الفنان على تقديم أفضل ما لديه.

الأحد SUN 17 أغسطس 2025 - 23 صفر 1447 - العدد 6151



tariq.albahar@albiladpress.com

@albiladnews @albiladpress

مسافات

قصة حب بالذكاء الاصطناعي

“إسطنبول حبيبتني” يكتسح “الترند”



متنوعة، تشمل الشرق الأوسط وأوروبا، ضمن حملة رقمية واسعة النطاق.

تدور أحداث "إسطنبول حبيبتني" حول سيدة أعمال شابة من إسطنبول، تؤدي دورها أفرا ساراتش أوغلو، وتؤمن بقدرته الذكاء الاصطناعي على

“برمجة” الحب عبر برنامجها المبتكر. وتقدم الشابة برنامجها لرجل الأعمال تان (إنجين أكبوريك)، المعروف بنجاحه ولكن

عالمه العاطفي ظل مغلقاً.

يتحدى تان خوارزمية إسطنبول، عارضاً عليها إيجاد حبه الحقيقي في ثلاثة مواعيد غرامية فقط. وتتحول هذه التجربة، التي بدأت كرهان

مدعوم بالذكاء الاصطناعي، إلى رحلة عاطفية وشخصية عميقة لكليهما مع مرور الوقت.

صور المسلسل بالكامل في إسطنبول، ويأخذ

المشاهدين في جولة بصرية عبر أشهر مشاهد المدينة الساحرة، بما في ذلك قصر تشيران،

وريكسوس ترسانة، وغلطة بورت، ومطار إسطنبول الجديد، وكاراكوي، والبوسفور، ويوغلو.



أحدث المسلسل التركي القصير “إسطنبول حبيبتني” (Istanbul My Love)

ضجة واسعة منذ بدء عرضه الحصري على قناة (GoT[r]kiye) على “يوتيوب”.

فقد اكتسح العمل منصات التواصل الاجتماعي، متصدراً “الترند” في دول عدة؛ بفضل

الكيمياء الساحرة التي جمعت بين نجميه أفرا ساراتش أوغلو

وأنجين أكبوريك. لم يقتصر نجاح المسلسل على تركيا وحدها، إذ شهدت “هاشتاغات” مثل

#إسطنبول_حبيبتني و #GoT[r]kiye، تداولاً واسعاً في دول كإسبانيا وإيطاليا، مع تغريدات ومشاركات

من محبي النجمين في 76 دولة مختلفة، وفقاً لما نشرته بطله العمل أفرا ساراتش أوغلو. هذا

الانتشار العالمي يؤكد الفكرة المحورية للمسلسل بأن “إسطنبول ليست مجرد مدينة، بل هي شعور”.

يتألف المسلسل من 10 حلقات قصيرة، مدة كل منها 3 دقائق، وهو يقدم للمشاهدين روح إسطنبول الجمالية،

ويستكشف تحديات العصر الحديث وطبيعة الحب البديهية. وعلى الرغم من كونه مصمماً كفيلم ترويجي

للمدينة، إلا أن قصته الرومانسية نجحت في جذب الانتباه عالمياً، ومن المقرر عرضه في مناطق جغرافية

“One Love”

بوب مارلي.. أسطورة لا تنتهي في فيلم على “تفليكس”



الفنانة؛ ما يمنح الأداء بعداً إنسانياً أسراً.

ويركز الفيلم على مرحلة محورية من حياة مارلي في سبعينات القرن

الماضي، حين عصفت بجامايقا اضطرابات سياسية بلغت ذروتها

بمحاولة اغتيال فاشلة له ولعائلته. يضطر مارلي للهرب إلى لندن، وهناك

يسجل ألبومه الأسطوري “Exodus” الذي يُعد من أعظم ألبومات القرن

العشرين. وبينما يستعرض الفيلم هذه المرحلة، فإنه يكشف عن أبعاد متعددة في

شخصية مارلي، الفنان، الأب، المناضل، والإنسان الحالم بالسلام وسط فوضى

العالم.

الذاتية الجديد “Bob Marley: One Love”، من إخراج رينالدو ماركوس

غرين، المتوفى حالياً على “تفليكس” بعد عرضه السينمائي.

يلعب دور مارلي الممثل كينغسلي بن أدير، الذي قدّم أداءً مميزاً وموأمناً

للدور؛ نظراً لخلفيته الكاريبية - الإفريقية (ترينيدادية وإنجليزية)، وتمكنه من إتقان اللهجة الجامايكية

العامية التي سمح للمخرج بمرورها في الفيلم دون ترجمة؛ ما أضفى أصالة

على التجربة.

يجسد بن أدير شخصية مارلي بدقة في صوته، وحركته الجسدية العفوية،

بينما يحافظ المخرج على تركيز الكاميرا على ملامح وجهه في المشاهد

البلاد | طارق البحار

كيف يمكن احتواء أسطورة بوب مارلي في فيلم واحد؟

على رغم أن حياة نجم الريغي العالمي بوب مارلي كانت قصيرة، فإن موسيقاه

تجاوزت حدود الزمن والجغرافيا، ممتدة من جامايكا إلى العالم بأسره. ما

يزال مارلي، بعد أكثر من أربعة عقود على وفاته، رمزاً عالمياً وسفيراً للثقافة

الراستافارية، لكن صورته تحولت مع الوقت إلى أيقونة تجارية تزين

الملصقات والقمصان، بينما أصبحت موسيقاه عن السلام والحرية مادة

مألوفة لفرق العزف في العالم. هذه المفارقة تتجسد في فيلم السيرة

فرصة للمخرجين البحرينيين لتقديم الأفلام

“البحر الأحمر السينمائي الدولي” يعود في نسخته الخامسة



البلاد | طارق البحار

يستعد عشاق السينما والمهتمون بصناعة الأفلام لحدث سينمائي ضخم، إذ تنطلق الدورة الخامسة من مهرجان البحر الأحمر السينمائي الدولي في

الفترة من 4 إلى 13 ديسمبر 2025. وسيحتضن قلب جدة التاريخي، منطقة “البلد”، هذه الاحتفالية التي تستمر 10 أيام. ويعد المهرجان وجهة عالمية

تجمع صانعي الأفلام، المحترفين، والجمهور تحت سقف واحد؛ لتقديم تجربة سينمائية فريدة. سيتمكن الحضور من مشاهدة أحدث الإنتاجات السينمائية

قبل عرضها التجاري، واستكشاف روائع كلاسيكية تم ترميمها، بالإضافة إلى عروض تجريبية تتحدى المألوف وتمزج بين الواقع والخيال.

وقد أعلن المهرجان فتح باب تقديم الأفلام للدورة الخامسة، داعياً صانعي الأفلام من العالم العربي، وإفريقيا، وآسيا للمشاركة بأعمالهم. ويهدف المهرجان إلى الاحتفاء بالموهب السينمائية الجديدة، وتقديم منصة عالمية لعرض

إبداعاتهم. لمزيد من المعلومات عن التقديم يمكن الرجوع إلى الموقع الرسمي للمهرجان.

مسرحية “الكوج” تعود في العيد الوطني



البلاد | المتدربة فاطمة إبراهيم

صرح الفنان البحريني سامي رشدان لـ “البلاد”، بإعادة عرض مسرحية “الكوج” في إجازة العيد الوطني، وذلك بعد

النجاح الكبير الذي حققته المسرحية في عرضها الأول أيام عيد الأضحى المبارك للعام 2025.

وتعدّ “الكوج” عملاً كوميدياً اجتماعياً جديداً يعالج موضوعات معاصرة

تتعلق بتعامل الأفراد مع تحديات العصر المتسارع، والفجوة بين الحقيقة

والوهم، وذلك بأسلوب فكاهي مبتكر وذكي.

المسرحية من إنتاج مؤسسة نيو ستيج للإنتاج الفني، ومن بطولة سامي رشدان، وتأليف

محمود العلوي، وإخراج حسن فلانزي. وقد نالت المسرحية استحسان الجمهور والنقاد على حد

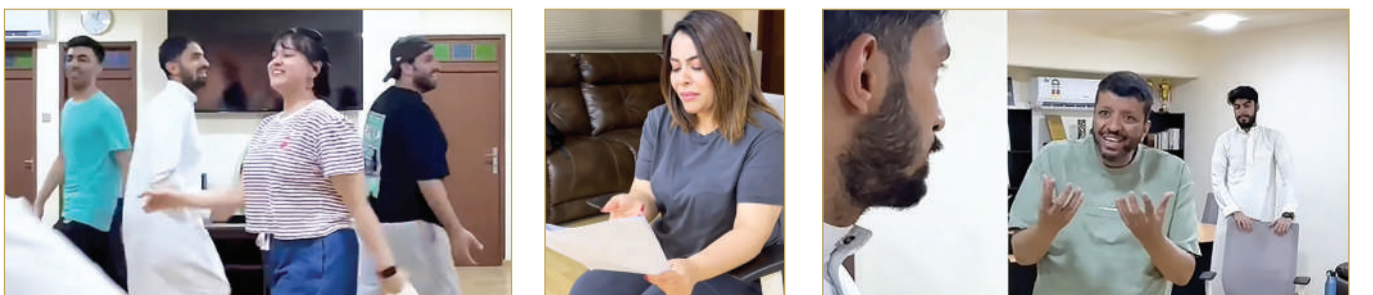
سواء، إذ وصفت بأنها “إبداع مميز من إبداعات الفكر



البحريني.” وكانت مسرحية “الكوج” آخر الأعمال المسرحية للفنان سامي رشدان، الذي شارك أخيراً في العمل التمثيلي “الزقوم”. ومن المتوقع أن يظهر رشدان في شهر رمضان المقبل ضمن أعمال تمثيلية عدة، ويتطلع إلى الانضمام لمسلسل من إخراج أحمد يعقوب المقلة، ليواصل بذلك إثراء رصيده الفني المتنوع.



“البيادر” يطلق ورشة “لنلعب الخيال” للفنان جمال المقر



هو البوابة الأولى للإبداع، وأن المسرح لا يزدهر إلا بجرأة الممثل وقدرته على الابتكار، مشيراً إلى أهمية هذه البرامج في صقل المواهب الشابة وإعداد جيل جديد من المبدعين.

وأشاد المشاركون بأجواء الورشة التي جمعت بين التعلم والمرح، مؤكداً استفادتهم من خبرة الفنان جمال الصقر ونصائحه القيمة.

واختتمت الورشة بعروض قصيرة قدمها المشاركون، جسّدوا فيه أفكارهم بطرق مبتكرة.

أقام مسرح البيادر أخيراً ورشة إبداعية بعنوان “لنلعب الخيال”، قدّمها الفنان جمال الصقر، واستهدفت مجموعة من الشباب المهتمين بفنون المسرح والتمثيل.

وتضمنت الورشة تدريبات عملية وتمارين ارتجال تهدف إلى إطلاق العنان للخيال وتطوير مهارات التعبير الجسدي والصوتي، إضافة إلى بناء الثقة على خشبة المسرح.

وأكد الفنان جمال الصقر في الورشة، أن الخيال



تصفحوا العدد

الأحد 17 أغسطس 2025 - 23 صفر 1447 - العدد 6151

البلاد | إهداء حسن فضل

صحتنا

sehatonaalbilad
albiladpress.com
للنواصل: 36531616
zainab.swar@albiladpress.com
dalila.arnaout@albiladpress.com

محمد عاشور بعد التعافي من الإدمان لـ "البلاد":

مشهد أفيخاي هدية التعافي وطارق العلي كان لي الأب والسند



محمد عاشور

بعد سنوات من الصراع مع الإدمان، يعود الفنان الكويتي محمد عاشور إلى الساحة الفنية والإنسانية يقبل جديد ورسالة أعرق في حوار صريح مع "البلاد"، فتح عاشور صفحات ماضيه مع الإدمان بكل جرأة وشفافية، متحدًا عن البدايات التي قادته إلى فخ الإدمان، ولحظات الانكسار التي جعلته يواجه نفسه، فمن غرفة الإنعاش ومواجهة الموت الحقيقي وصولاً إلى قرار التعافي الذي غير مجرى حياته منذ لحظة تعافيه، شعر محمد عاشور بروح المسؤولية كفنان، فبعد أن امتاد رسم الانتماء إلى وجه الجمهور عبر مشاهد الكوميديا، أراد أن يسهم في رسم انتماء حقيقية على وجه ضحايا الإدمان وأسرمهم المنوكة، انتماء التعافي والعودة إلى الحياة. لذلك اتخذ خطوة جريئة بمواجهة جمهوره عبر منصة إنستغرام، معلناً تعافيه من الإدمان في تصريح علني ترك انطباعاً إيجابياً رغم صدمته وانتقاد البعض. كانت كلماته أشبه بصرخة تحدي في وجه الإدمان، ورسالة واضحة مفادها أن التعافي ممكن، وأن هناك طريقاً للخلاص ينتظر من يسلكه، محذراً من أن درب الإدمان هائبة ثلاث طرق لا غير: إما الموت، أو السجن، أو الطب النفسي. ووجه شكره العميق للفنان الإنسان الدكتور طارق العلي، الذي كان له الأب والسند في أصعب أوقاته، مشيراً إلى أن قلة قليلة من زملائه في الوسط الفني وقفت إلى جانبه في محتته. كما اعتبر أن مشهد "أفيخاي"، الذي انتشر عالمياً وترجم إلى عدة لغات، كان أولى هدايا التعافي بالنسبة إليه، كاشفاً عن تحفيزه ليعمل غنائي كوميدى يتناول تجربته مع الإدمان بأسلوب يمزج بين السخرية والرسالة الإنسانية.

كيف بدأت رحلتك مع الإدمان؟ وهل كان دخولك لهذا الطريق تدريجياً أم فجأة؟
الإدمان سلوك يبدأ مع الإنسان منذ الصغر، كسلوك أن تقول لنفسك: لأجرب التدخين مثل الكبار. فقد بدأت التدخين في المرحلة الابتدائية، في سن صغيرة، رغبةً في أن أبدو أكبر سناً. عادةً، يكون الإدمان تدريجياً، فبعضنا تدمن على شيء، تبدأ سلسلماً لا منهية. لقد بدأت بعبادة دخانية أو الحشيش، ووجدت بعد أيام أنها لا ترضيني ولا تشبع فضولي وحاجتي، فتنقل بعدها إلى مواد أقوى، مثل الحبوب، لتصبح سلسلة من التدرج والتصاعد، بحيث تتعدد المواد التي يتعاطاها الشخص.

ما هي العوامل أو الظروف التي دفعتك للتوقف في فخ الإدمان؟
الإنسان المؤمن لا يعني أنه لن تراوده هذه الأفكار أو يواجه تجارب سلبية، لكن خفوف الحياة تجعل الإدمان يتسلل تدريجياً. فبعضنا تكون حياتك غير منظمة، من ترتيب فراشك إلى مكانك المفضل، ومع حياتك المشوشة وغير العريضة، وطلبك الذي أصبح نهارك ونهارك الذي أصبح ليك، قد تمر بمواقف مثل

خيانة صديق أو خسارة حبيبة، فتريد أن تنسى وتفرغ دخول هذا الطريق. ولكن هذا لا يسيدك شيئاً، فعند استخدامك لهذه المواد، تتذكر أكثر، ولا تصيف لك شيئاً، إذ إنها لا تمحو ما تريد نسيانه. فانت، عندما تتعاطى مادة ما، تدمن عليها، وتسمى سبب تعاطيها، لتجد نفسك في دوامة يصعب الخروج منها.

هل كان هناك لحظة محددة شعرت فيها بأنك فقدت السيطرة على حياتك؟
طبعاً، هناك العديد من اللحظات، فالوم، ما هي مشكلة تدمن؟ كل الناس يعلمون أنه تدمن، ولكنه هو الوحيد الذي لا يعلم. فصاحب القبالة القريبة من الشقة، حيث يكون لكل مدمن وكر يتعاطى فيه في الإجازات الأسبوعية، يدرك أنك مدمن من دون أن تصرح بذلك، فطلبك المتكرر للتج وروب يوحى بذلك فهو يعلم هذا الأمر. وأتذكر مرة من المرات ما يسمى بالأعراض الانسحابية، أو كما يطلق عليها المدمنون بالعامية "الخزعة". في أحد الأيام، حين لم أشرب المشروب، وهو الكحول، وجدت نفسي في غرفة الإنعاش، ولعلم، هناك جملة دارجة - وللأسف - بين الناس تقول: "ترك المخدرات، وخصصنا لك الكحول". ولو أجبني جحت عن الكحول، لوجدت أنه من أخطر أنواع الإدمان في العالم، وأن أخطر هذه الأمور هو الكحول نفسه.

ما الذي شكّل نقطة التحول الحقيقية في حياتك ودفعتك لاتخاذ قرار العلاج؟
حين أرى نفسي في غرفة الإنعاش، أكيد سألتج. فقد أبلغني أحد الأصدقاء بوجود مركز لعلاج الإدمان في الكويت، فدخلت المركز، لكنني لم أتامل مع الأمر بجدية، وكان ذلك في السنة السابقة. خصوصاً أن المواد التي أتعاطاها، مثل الكوكايين، تعد غالبية الثمن، والمشروب أيضاً غالي في الكويت إذ يكلف 120 ديناراً لأنه مصنوع، والكوكايين هو أغلى مادة في العالم، فتخيل أنني داخل المركز وأرى أشخاصاً يتعاطون مواد 10 أو 20 ديناراً، مثل الغاز والشيو والكميكال. بعد شهر من العلاج، التابني شعور: كيف أجلس مع هؤلاء؟ وكنت في حالة إنكار للمرض، فإدمن ملك الإنكار؛ فكل الناس يظنون أنك مدمن إلا أنت، وتبرر لنفسك أن الأمور على ما يرام، وأنت تعرف كيف تسيطر على نفسك.

علاج الإدمان في الكويت، والحمد لله رب العالمين، أنا لا أقول إنني تعافيت نهائياً، فهذا كلام غير صحيح، فالإدمان مرض مزمن، وكل يوم أكون فيه متعافياً فهو يوم منحة من رب العالمين.

كيف انعكس التعافي على مسارك الفني وأدائك كعالم؟
الحمد لله رب العالمين، فهدايا التعافي كثيرة، وكانت أول هدية لي تمثلت في مشهد تقليد "أفيخاي" الإسرائيلي. هذا المشهد، بالنسبة لي، وصل إلى العالم، حيث تُرجم إلى الإنجليزية والعبرية والفارسية، فإذا كانت مشاهد أعمالني تصل إلى جمهوري الخليجي حتى قبل إقامتي، فإنتي اليوم، بفضل التعافي، ومن خلال مشهد واحد ضلّرت بهاتفني لمدة دقيقة، أستطيع الوصول إلى جمهور عالمي، والله الحمد.

هل لاحظت تغيراً في تعامل الوسط الفني والجمهور معك بعد التعافي؟
والحمد لله رب العالمين، محبة الجمهور موجودة، وريود الفعل جملة من الناس، خصوصاً أنهم لم يكونوا يعلمون بذلك، وهذا ما تفرّج به مراكز علاج الإدمان من جهة المجهولة، وزمالة المدمنين المجهولين التي تنتشر في كل دول العالم، فهم لا يريدون معرفة اسمك، أو مذهبك، أو ديانتك، أو المادة التي تتعاطاها، أو مدة التعافي، ففعال واستفد من الموجودين، سواء كان أحدهم متعافياً منذ عشرين سنة أو خمس سنوات، لتسمع تجاربهم وتتعلم منهم.

كيف تصف تجربة الإدمان بشكل عام؟
الإدمان هي آفة للمجتمع، وأي شاب يسلك هذا الطريق حالاً فهو مبتلى، يبكي كل يوم حسرة وألماً، ويريد الخروج لكنه لا يستطيع، ويحتاج إلى قوة أكبر تساعد في ذلك. فلا بد أن يخرج منها، لأنها آفة للمجتمع لا تنتج عنها إلا الخسارة: خسارة المال، والصحة، وقبل كل شيء خسارة رضا رب العالمين، فخلاصة القول: لن يفيدك في هذه الدنيا، غير رب العالمين، ورضا والديك، وصحتك، ومستقبك وهو حجابك في البنك. لا أقول إن المال كل شيء، لكن هذه الأمور مستمدع في الدنيا، وحتى أختوك وأخواتك وأقرب القربى - ليس لأنهم لا يحونك - لكن الجميع مشغول بحياته، وليس لديه وقت لمتابعة فضايك بين المخمر والمستشفى، فكلك منهم حياته وعائلته، فلا تتوهم، فالأمر مرهق جداً.

بدايك، ما الدور الذي يجب أن يلعبه المجتمع والإعلام في التوعية بمخاطر الإدمان؟
الإعلام يلعب دوراً مهماً، فهناك مادة لم أقرب منها وهي الهيرورين، والسبب أنني شاهدت تجارب ومواد توعوية ضمن برنامج في الكويت عن المخدرات اسمه "تبراس". درب الإدمان هائبة ثلاث طرق: إما الموت، أو السجن، أو مستشفى الطب النفسي، والعلما النفسي، إذا تشارك الأطباء دماغك، فهناك خلايا متعبة يُعالجونها، وإلا قد تُصاب بالجنون، ولا يوجد أمامك سوى هذه الطرق الثلاث. فالتوعية مهمة، ودور الإعلام بالغ الأهمية، فالإعلام كما يؤثر في الحروب، لا بد أن يؤثر في هذا المجال أيضاً.

هل لديك مشاريع أو مبادرات مستقبلية لدعم المتعافين أو نشر الوعي؟
نعم، أنا حالياً أجهز لعل غنائي كوميدى يتحدث عن التجربة، ويتضمن لعبة ساخرة توعوية عن هذا الدرب، وأنا بكل وبكل ما أمك، فسأجيب في التوعية والتحفيز على التعافي من الإدمان، واليوم إننا تعافى مدمن بسبب كلامي، فهذا عندي أمر كبير عند رب العالمين، وأسأل الله أن يشهني على هذا الدرب، ولا أنسى نفسي، فلنا قد تعافيت وانتهى الأمر، لكن يجب أن أذكر نفسي دليلاً وأشكر الله على النعمة وعلى كل يوم أنا فيه متعافى.

ما الرسالة التي تود توجيهها للشباب الذين قد يصرّون بنفس تجربتك؟
والله ثم والله، لو أن أهلك طافوا بك الصين، وأمريكا، وكل أنحاء العالم، إذا لم تعرف بأنك مدمن وتريد أن تتعافى لنفسك، فلن تتعافى أبداً. ولو وضعتك في مصحات لسنوات عديدة، ستعود إلى نفس الدرب، فلا بد أن تتفتح، فالقرار بيدك، وليس بيد أحد آخر، فهنا مستقبك، والحياة جميلة جداً.

كيف تصف حياتك بعد التعافي؟
أنا حديث التعافي، وطريق الإدمان، في بدايته، دافماً ما يكون حياة كمشهر العسل، فلا أجدك، فدرب الإدمان، مع الواسة والأسهر، لا يوجد أحلى منه، ولكن نهايته أسهر من حبة رز إذا أردت الخروج، أما التعافي، فبدايته أصغر من حبة رز، إذ عليك التفكير في الامتاع ومواجهة الناس، لكن هدايا رب العالمين، وهدايا التعافي، لا تُقدّر بثمن؛ فبتكفي انتماء والديك حين ينظرون إليك، ومظهرك العذب والأنيق، وتجاحك في العمل، وانفتاح عقلك، واتخاذك لقراراتك بالثبات ومسؤولية، بعد أن كانت ريد فطك فترة الإدمان هجومية.

الدكتورة نادية الهاشمي: الطب الوراثي غير نظرتي إلى الحياة وإنجازات عُمانيّة تمهد لمستقبل واعد

يكتسب الطب الوراثي اليوم أهمية متزايدة بوصفه إحدى الركائز الأساسية في فهم وتشخيص الأمراض النادرة والمزمنة، ويُعد حائط الصد الأول أمام انتشار الأمراض الوراثية، خصوصاً تلك التي تنتقل جينياً وتؤثر على حياة الأفراد منذ اللحظة الأولى لولادتهم. وانطلاقاً من إيماننا بأهمية هذا التخصص، زارت "صحتنا" المركز الوطني للصحة الوراثية بسلطنة عُمان، للاطلاع عن قرب على تجربة السلطنة في هذا المجال.

مريض وأسرة كاملة. وأضافت أنهم لاحظوا تكراراً لعدد من الأمراض الوراثية النادرة في السلطنة نتيجة لانتشار زواج الأقارب، ومن أبرزها الأمراض الاستقلابية مثل الجالاكتوسيميا وMSUD، وأمراض التخزين مثل MPS، ونيمان بيك، وNCL، والعتلازمات العصبية الوراثية، وبعض الطفرات الجينية التي تنتشر في مناطق معينة نتيجة ما يُعرف بالطفرات المؤسدة (founder mutations) وأوضح أن هناك تعاوناً بين وزارة الصحة وجمعيات دعم المرضى النادرين؛ لكنه ما يزال في بداياته ويحتاج إلى تنظيم وتطوير. وهناك مبادرات فردية طيبة من بعض الجمعيات، لكنهم بحاجة إلى شراكة منهجية تشمل الدعم النفسي والاجتماعي، وتوفير العلاجات المكلفة، وورش عمل وتدريب للأسر، ومشاركة فاعلة في التوعية المجتمعية.

نسبياً، لكنها بحاجة إلى توسعة ودعم مستمر، وأشارت إلى أن أهم التحديات تشمل محدودية الكوادر المتخصصة في التحاليل الجينية، وتأخر النتائج في بعض الحالات، والحاجة إلى تقنيات تحليل وتفسير البيانات الجينية، إضافة إلى إدراج الفحوصات الوراثية بشكل فعال ضمن الرعاية الصحية الروتينية. ولجئت إلى وجود مبادرات وطنية للكشف المبكر عن الأمراض الوراثية في عُمان وعدة برامج وطنية مهمة في مجال الوقاية الوراثية، ومنها برنامج الفحص المبكر لحديثي الولادة للكشف عن الأمراض الاستقلابية والهرومونية، وبرنامج فحص ما قبل الزواج لأضرار الدم الوراثية مثل التلاسيميا والأنييميا المنجلية، وهو إلزامي ومهم جداً في الحد من انتقال هذه الأمراض، وبرنامج الفحص الوراثي أثناء الحمل (Prenatal Diag- nosis) للحالات المعرضة لخطر وراثي، وبرنامج الفحص الجيني ما قبل الفرس (PGT) بالتعاون مع مراكز الإخصاب، وهو خيار واثي مهم للأسر التي لديها طفرات وراثية معروفة، ونوهت إلى أنه لتعزيز هذه المبادرات، يحتاجون إلى توسيع نطاق الفحوصات، ودعم المختبرات الوطنية، وتدريب الكوادر، وتكثيف حملات التوعية المجتمعية حول أهمية الكشف المبكر والإرشاد الوراثي.

كبيراً للأسر، وتابعت: كذلك المشاركة في تأسيس البرنامج الفعالي للفحص المبكر لحديثي الولادة، الذي يعتبره من أهم إنجازات الصحة العامة في السلطنة. وشاركت في برنامج الجنوم العُماني، وهو مشروع وطني طموح لفهم البنية الجينية للمجتمع العُماني وتطوير أدوات تشخيص وعلاج مخصصة، كما أنها من المؤسسين للرابطة العُمانيّة للطب الوراثي، التي تأسست بهدف دعم وتطوير هذا التخصص وخدمة المرضى المصابين بالأمراض الوراثية في السلطنة. وعلى المستوى البحثي، تتفخر بقيادة والمشاركة في عدة دراسات وطنية شملت مئات المرضى المصابين بأمراض وراثية نادرة مثل أمراض التخزين (MPS، NCL وغيرها)، واضطرابات الأيض، وجالاكتوسيميا، ومتلازمة ريت، مع التركيز على العلاقة بين الطفرات الجينية والمظاهر السريرية. والمحت إلى أن الطب الوراثي في السلطنة يشهد تطوراً تدريجياً واعداً، فخلال السنوات الماضية، تم بناء قدرات وطنية في هذا المجال، سواء من حيث الكوادر البشرية أو البنية التحتية. كما توجد عيادات تخصصية، وتم إدخال التقنيات الجينية جزيئياً في النظام الصحي، وتابعت: لكن لا يزال هناك تحديات، خصوصاً في الوعي المجتمعي، حيث ما زالت هناك بعض المفاهيم الخاطئة ونوع من الحرج في طلب المشورة الوراثية. فعمل جاهدين على رفع مستوى الوعي والتثقيف المجتمعي، بالتعاون مع المؤسسات التعليمية والإعلامية.

أهمية الأمراض، خاصة تلك التي تصيب الأطفال. فدرست الطب في جامعة السلطان قابوس، ثم التحقت ببرنامج الزمالة في طب الأطفال ضمن المجلس العُماني للاختصاصات الطبية (OMSB)، لاحقاً، وبشجيع من رئيس قسم الأطفال آنذاك، الدكتور محمد الحوسني، قررت التخصص في الأمراض الوراثية نظراً للحاجة الكبيرة لهذا المجال في السلطنة، فالتحقت ببرنامج الزمالة في مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض، أحد أبرز المراكز المتخصصة في الوراثة على مستوى المنطقة. وبيت أن الدافع الذي جذبها لهذا التخصص النادر والدقيق كان مزيجاً من الشغف الشخصي والحاجة الماسة. ففي أثناء عملها في طب الأطفال، واجهت العديد من الحالات اللمضة التي لم يكن لها تفسير واضح، وشعرت أن هناك فجوة كبيرة في تشخيص الأمراض ذات الطابع الوراثي، إضافة إلى شغفها بالعلوم الجزيئية. وكان هناك دافع إنساني لتوفير إجابات لهؤلاء المرضى وأسرمهم، كما أن عدم توفر هذا التخصص في مستشفى السلطاني حينها كان حافزاً قوياً جعلها تشعر بالمسؤولية المساهمة في تأسيسه.

وفي ختام حديثها، أكدت أن المستقبل في مجال الطب الوراثي في عُمان واعد جداً، فهناك دعم واضح من وزارة الصحة لتطوير هذا التخصص وتوسيع خدماته، ودعمه ضمن منظومة الطب الوقائي والدقيق، وقالت: نحن الآن على أعتاب مرحلة جديدة، ونهدف إلى قطع علاج المرض، بل منع حدوثه، والتخطيط لمستقبل صحي أكثر وعياً واستعداداً.



الدكتورة نادية الهاشمي مع فريق العمل في المركز الوطني للصحة الوراثية بسلطنة عُمان.